الكواكب
العدد ٢٥٣ – ٥ يونيو ١٩٥٦ – ٢٦ شوال ١٣٧٥
٣٠ مليما

فاتن حمامة

قلوب للإيجار ...

انظر صفحتي ٧٠٦

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ليلى فوزي

من اليوم تذكريات

أقيم فى الاسبوع الماضى فى دار الاوبرا احتفال لازاحة الستار عن لوحتين تذكاريتين للمرحومين عزيز عيد وسليمان نجيب ، وقد قام بازاحة الستار سيادة وزير الارشاد القومى الاستاذ فتحى رضوان ... وعلى هذه الصفحة ننشر بعض الصور التذكارية لفقيدى الفن ...



صورة تذكارية تجمع بين الفنانين عزيز عيد وعمر وصفى .. وكلاهما من دعائم المسرح المصرى ايام عصره الذهبى .. الاول ضحى بحياته على خشبة المسرح ، والثانى ترك المحاماة ليحترف التأليف والتمثيل ..



وهذه صورة أخرى للفنان عزيز عيد فى أواخر أيامه ، وقد أطلق لحيته وسرح بأفكاره ... ترى هل كان يفكر فى مصير المسرح المصرى الآن ؟! ..

هل تعرف هذا الفتى الوسيم الذى يقو[م] بتمثيل دور الفتى الاول أمام الفنانة أمي[نة] رزق .. انه المرحوم سليمان نجيب ، ذلك الفنان الذى كرس حياته لخدمة الفن والنهوض به .. فاشترك فى التمثيل والتاليف .. حتى آخر أيام حياته

كلمة الاسبوع

ذكرى عزيز وسليمان

اقامت مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى حفلا لازاحة الستار عن اللوحتين التذكاريتين اللتين اقيمتا فى بهو مسرح الاوبرا للفنانين الراحلين عزيز عيد وسليمان نجيب . وقد حضر السيد الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد القومى هذا الحفل، فازاح الستار عن اللوحتين ، والقى كلمة عن عزيز عيد وسليمان نجيب ، كما مثلت الفرقة المصرية الحديثة فصلا من اخراج الاول ، وفصلا آخر من اقتباس الثانى

وهكذا يجد عزيز عيد ، بعد أعوام طويلة من موته ، بعض الانصاف الذى لم يظفر بشىء منه فى حياته

والواقع أن عزيز عيد كان رائد فن الاخراج المسرحى فى مصر . فهو اول من اهتم بالاخراج كفن متميز قائم بذاته ، وارسى قواعده على أسس من العلم والخبرة . ثم أخرج للمسرح المصرى طائفة من أروع المسرحيات الكلاسيكية والحديثة، وكان له فى الاخراج أسلوب خاص يتميز بالابتكار والتجديد

ويعتبر عزيز عيد أستاذا لهذا الجيل من فطاحل الممثلين والممثلات

وكان عزيز فنانا يؤمن بفنه ، ويتمسك بمثل عليا فى الفن ، يكافح من أجلها ، ولا يسمح لنفسه بالتخلى عنها مهما لقى من عناء وحرمان . كان مثالا للفنان الذى يجوع ويشقى فى سبيل فنه

وكان ممثلا من طراز خاص ، قام بتمثيل بعض الشخصيات والادوار المعقدة فأبدع حتى ارتبطت باسمه فى تاريخ التمثيل

ومع ذلك فقد لازمه النحس وسوء الطالع فى كثير من مراحل حياته . وكانت أعوامه الاخيرة حافلة بالتعاسة والشقاء

وعندما مات لم يكن فى بيته ما يكفى لجنازته!

وهكذا كانت خاتمة أستاذ هذا الجيل من أهل الفن

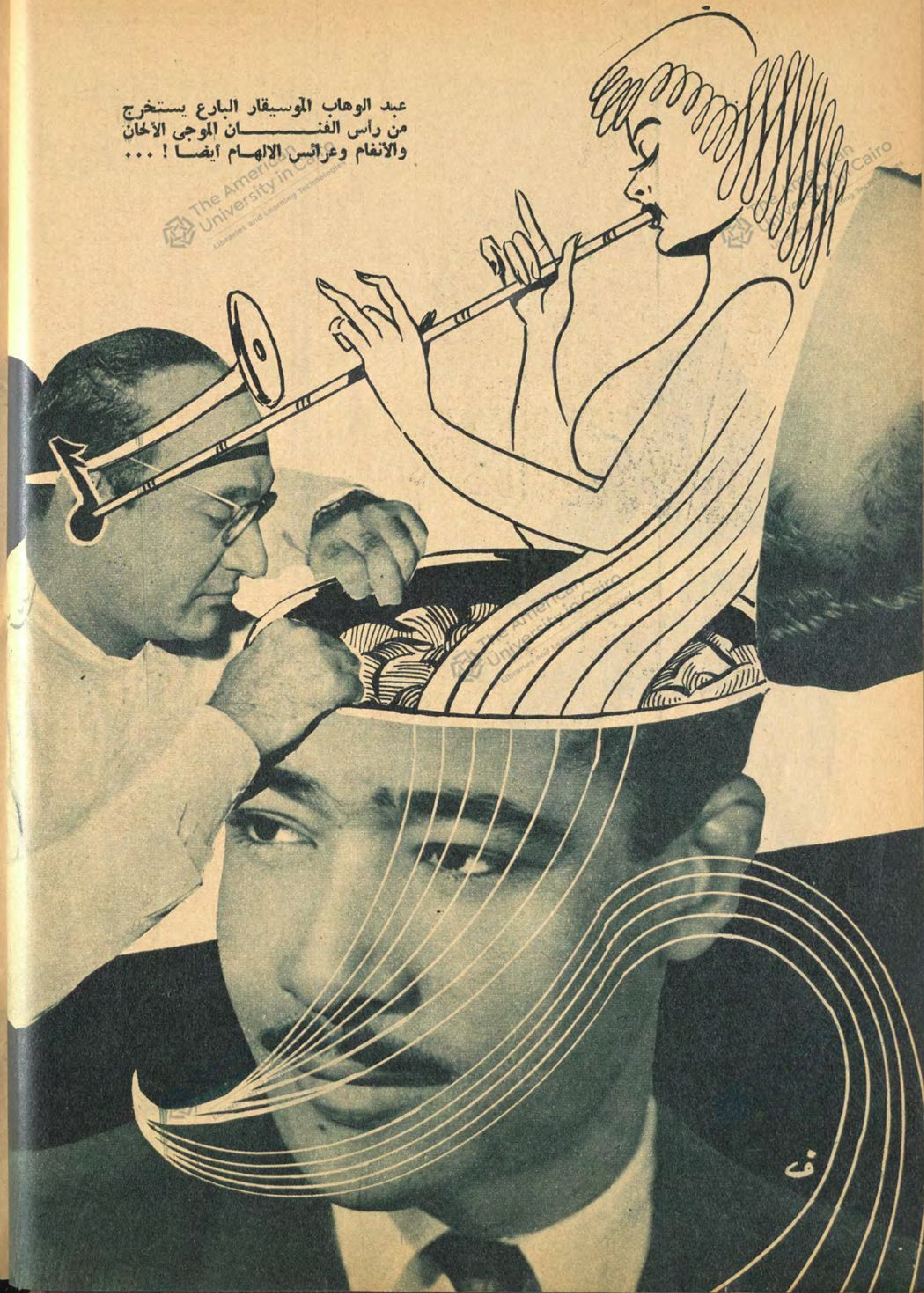
أما سليمان نجيب فكان فنانا من طراز آخر . كان الفن عنده هواية الى جانب عمله الحكومى . وقد تولى رئاسة جمعية انصار التمثيل ، فحمل معها رسالة الهواية النظيفة ، وكان مثالا للفنان الذى يعتز بكرامته ، ويقدس الفن تقديسه للحياة

وقد تولى سليمان نجيب ادارة مسرح الاوبرا ، فكان اول مصرى يشغل هذا المنصب ، واستطاع أن يجعل من هذا المسرح العتيد مدرسة فنية كبرى ، وان يجلب له أكبر الفرق العالمية ، ويحيى عليه مواسم فنية زاهرة، ويفتح أبوابها للمصريين من أصحاب الفرق والجمهور

وما أصدق ما قاله الاستاذ عبد الرحمن صدقى فى رثائه ، عندما ذكر أنه اذا كانت القاهرة عند الناس عاصمة القطر المصرى ، فان الاوبرا كانت عند سليمان نجيب عاصمة القاهرة



باربارا رويك
«فوكس»



عبد الوهاب الموسيقار البارع يستخرج
من رأس الفنـــان الموجى الألحان
والأنغام وعرائس الالهـام أيضا ! ...

موسيقيون على مشرحة عبد الوهاب

• زكريا احمد : متحف وطني
• فريد الاطرش : موسيقي باكي
• احمد صدقي : صورة من زكريا
• رياض السنباطي : موسيقي متزن
• محمد الموجي : ملحن جريء
• كمال الطويل : يفضل الجملة على الفكرة
• عبد الوهاب : كل هؤلاء مجتمعين

الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ممن يؤثرون عدم التحدث عن زملائه ، وقد حاولت اكثر من مرة أن ادفعه الى الكلام عن الموسيقيين المصريين ومدى مقدرتهم الفنية فى نظره باعتباره حجة لاسبيل الى نكرانها فى دنيا الموسيقى .. واعترف باننى فشلت فى كل محاولة

واخيرا .. قبل محمد عبد الوهاب ان يتحدث عن زملائه وان يضعهم على مشرحته الفنية ..

قال لى الفنان الكبير :

ـ اننى اوثر أن احتفظ برايى فى زملائى الموسيقيين .. ولكن ازاء اصرارك أقول لك ..

«ان لكل موسيقى لونه .. وفيه يبرع تماما كما هو الحال بالنسبة للفئة التى تنتمى أنت اليها .. فمثلا لمحمد التابعى لونه الذى لايجاريه فيه احد .. فهو مثلا ـ وهذا رايى ـ أعظم كاتب سياسى فى مصر .. واكثرهم توضيحا لفكرته .. واعنفهم فى الهجوم بقلمه .. وهو يشعر كل قارىء انه يتحدث اليه فقط حديثا خاصا ، وانه يشرح وجهة نظره دون سواه

«وكامل الشناوى مثلا..اعتبره الكاتب الوحيد الذى مزج السياسة فى الادب .. ومزج الادب فى السياسة .. وهو فى كل مقال يكتبه ياتى بتعبير جديد..فيه الادب الرفيع وفيه الفكرة السياسية اللامعة ، وهكذا ..

«كذلك الحال فى الموسيقيين ..

«فهذا زكريا احمد..اعتبره حجة فى الموسيقى الشرقية القديمة .. امين على تراثها بلا تزويق ولا تنميق ، فهو هو ، زكريا احمد لم يتغير منذ خمسين سنة فاتت ، اذا جاء سائح فنان من الخارج واراد ان يسمع شيئا من الموسيقى الشرقية نصحته بالذهاب الى «متحف زكريا احمد ..

«وهذا احمد صدقى .. صورة ثانية من فن زكريا احمد لا أكثر ولا أقل ..

«وهذا رياض السنباطى .. موسيقى متزن.. عاقل .. يجمع بين القديم والجديد .. فى تحفظ .. وقوته هى هى لم تتغير منذ ان نزل الى ميدان التلحين .. ماتسمعه منه اليوم وفى الغد تراه فى نفس القوة التى كان قد اسمعك اياها منذ عشرات السنين ..

«وهذا فريد الاطرش .. اميز مافيه انه الملحن الباكى .. الذى يدعو الحضور الى الرقص على أنغامه الحزينة .. وهذا شىء غريب فى دنيا الموسيقى .. وهو يمتاز بانه لم يستطع الى اليوم على الرغم من انه يعيش فى مصر ان يتحرر فى الحانه وصوته من «الشامية» التى تجرى فى دمه ..

«وهذا كمال الطويل .. ملحن جميل فى جمله الموسيقية ، اذا وجد أمامه غرابة فكرة أو جمال جملة آثر الجمال على الفكرة

«وهذا محمد الموجى .. ملحن حزين ..يمتاز بالجراة فى الحانه .. فاذا واتته فكرة غريبة ، يعلم مقدما أنها قد لاتصادف هوى أو نجاحا ، لم يتردد .. بل يقدم عليها ولا يبالى»

وقلت لعبد الوهاب :

◎ **ولكنك لم تقل لى رأيك فى الموسيقار محمد عبد الوهاب»**

فأجاب :

ـ عبد الوهاب هو السنباطى وزكريا وكمال الطويل والموجى

قلت

◎ **يقول البعض انك هدام .. تنسف مواهب كل من يظهر على مسرح الالحان**

فأجاب :

ـ احب ان اقول أن الملحن الناجح .. لاتوجد قوة على الارض تستطيع ان تطفىء من وميض فنه واجتهاده وابتكاره

«واحب ان أقول أيضا أن محمد عبد الوهاب قد عاش ملحنا وموسيقارا ، ومرت عليه مواكب لاحصر لها من المجتهدين .. فلم تتزعزع ثقته فى نفسه .. ولم يتأثر المقعد الذى جلس عليه منذ نيف وثلاثين عاما الى اليوم ، وفى هذا الكفاية عن كفاءة محمد عبد الوهاب»

قلت :

◎ **وما رأيك فى نفسك كموسيقار ؟**

فاجاب : «دعنى أسألك هذا السؤال : ما رأيك أنت فى محمد عبد الوهاب»

فقلت :

ـ ان محمد عبد الوهاب هو المجدد المتغير الذى اعتنق مبدأ منذ دخل دنيا الموسيقى..ولم يتزحزح عنه قيد أنملة ، اعتنق مبدأ يقول بأن الموسيقى الشرقية يجب أن تظل فى جوهرها شرقية ..ولكن يجب فى الوقت نفسه أن توضع فى اطار حديث جديد يتفق والعصر الذى نعيش فيه ، فالتى كانت ترتدى «الملاية اللف» شرقية ، مصرية ، وهى التى خلعت الملاءة اللف وارتدت الفستان «الديكولتيه» ولكن .. هل تغير جوهرها هى .. بالطبع لا .. ظلت هى زنوبة .. أو عزيزة ، أو ..

«وعبد الوهاب فى «ياجارة الوادى» غير عبد الوهاب الذى تراه فى «الجندول» ، غيره الذى تراه فى أغنية «القمح» ، غيره الذى تراه فى «أنا والعذاب وهواك» .. يدخل دائما جديدا .. ولكن لايخرج عن جوهر شرقية الحانه وموسيقاه»

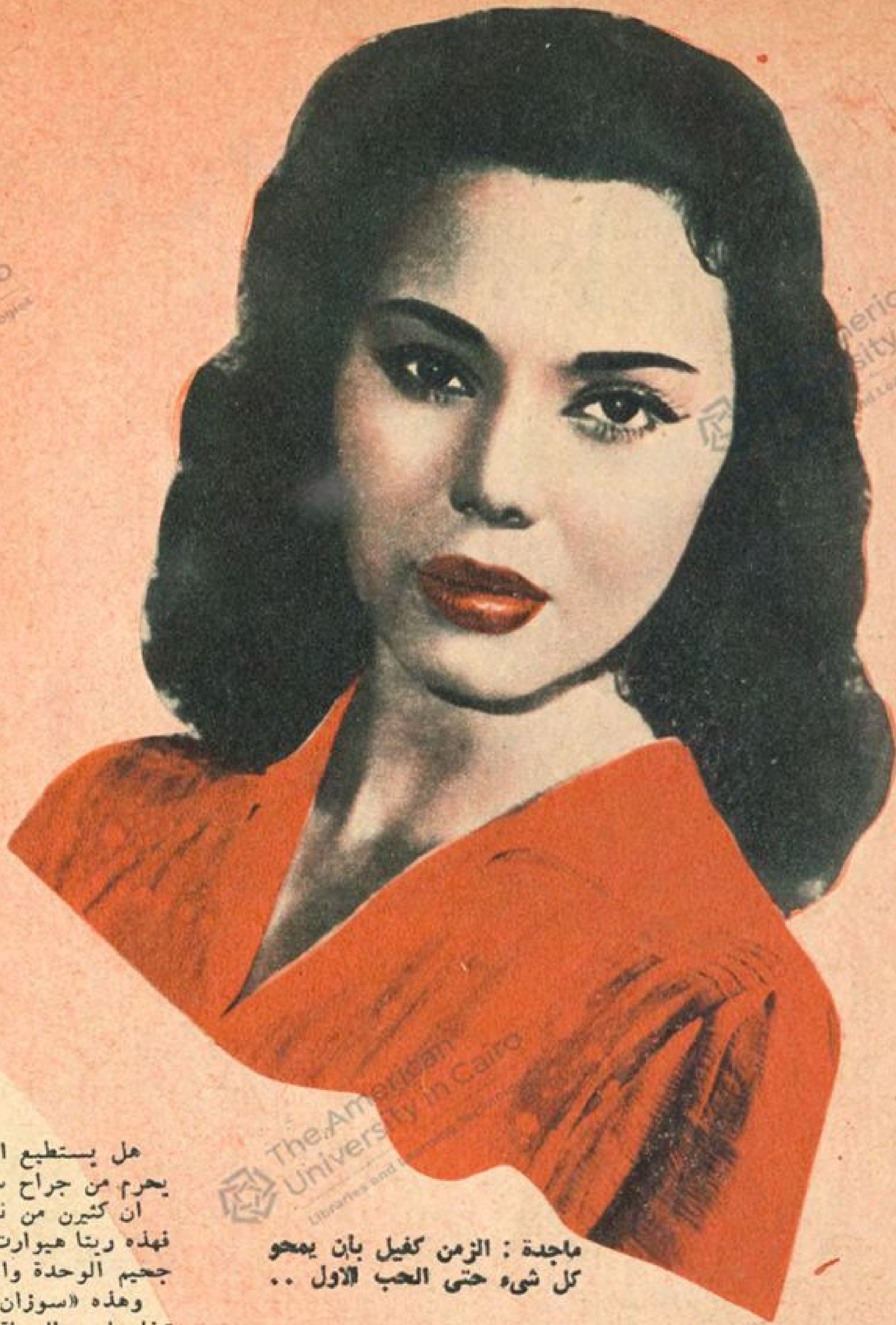
فقال عبد الوهاب :

ـ أهذا هو رأيك فى الموسيقار عبد الوهاب ؟ اذن أنت قد فهمت عبد الوهاب كل الفهم !

لطفى رضوان

قلوب للايجار

هــذه قلوب معروضة للايجار والقيمــة المطلوبة لشغلها هى الاخــلاص والوفاء وحسن الاخلاق ... ترى هل تظل شاغرة لمدة طويلة؟



ماجدة : الزمن كفيل بأن يمحو كل شىء حتى الحب الاول ..

هل يستطيع الفنان أن يحيا بغير حب ؟ هل يقوى قلبه النابض على أن يحرم من جراح سهام «كيوبيد» ؟

ان كثيرين من نجوم السينما اللامعين يؤثرون الوحدة مع ذكرياتهم الماضية فهذه ريتا هيوارت وآفا جاردنر وقد خلقتا للحب لا لشىء سواه ، تعيشان في جحيم الوحدة والشقاء

وهذه «سوزان هيوارد» معبودة هوليوود كما يقولون ، أقدمت على الانتحار تخلصا من الحياة مع زوجها الذى تحبه

وتعيش بربارا ستانويك زوجة روبرت تايلور السابقة فى فراغ بعد زواج دام اثنى عشر عاما

وقد وجهنا هذه الأسئلة الثلاثة الى بعض الفنانين والفنانات الذين خلت حياتهم من الزواج ، وهذه هى الأسئلة :

- ◉ لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟
- ◉ هل أحببت من قبل ... وهل تحب الآن ؟
- ◉ هل يمكن للانسان أن يحب أكثر من مرة ؟

امينة رزق تقاطع الحب

واليك اجابات النجوم :

◉ لم أتزوج حتى الآن ، لاننى لم أحب ، ولان هناك نوعا من الحب يملأ كل حياتى ، هو حبى لفنى الذى لم يدع لى مجالا للتفكير فى سواه ، ولو اننى تزوجت لاقتضانى الزواج أن اتفرغ له . وأترك الفن وهذا مالا يكون

◉ اننى لم أحب، واعترف فى صراحة بجبنى أمام الحب، فقد كنت أخشى دائما أن أصدم فيه ، فاذا أحسست دبيبه فى قلبى بادرت الى سحقه وساعدنى على هذا سفرى الكثير وانتقالى من بلد الى بلد ..

اعتقد أن الحب اليوم أصبح تافها ، فمنذ عشرين عاما كان الرجل لا يمل الوقوف أمام «مشربية» محبوبته شهورا طوالا ليحظى منها بنظرة خاطفة هذا الحب المقدس الذى كثيرا ما قمت بتمثيله على خشبة المسرح أصبح الآن هذا الحب شيئا نادرا ، وأصبح الحب رخيصا مبتذلا

ماجدة تؤمن بالمكتوب

◉ لم أتزوج حتى اليوم لاننى اخضع لما هو مكتوب على الجبين ... على اننى اتمنى أن اتزوج بل ويجب أن اتزوج ، ولكننى لا أستطيع الزواج الا ممن أحب ، وممن يرضى عنه عقلى وقلبى ، فاذا مال قلبى الى شخص ولم يقبله عقلى رفضت الزواج



امينــة رزق : أن حبى لفنى يملأ على فراغ حيــاتى ..





عبد السلام النابلسى : لا استطيع ان احصى عدد المرات التى احببت فيها

فريد الاطرش : الحب شىء طبيعى يفرض نفسه على المرء ..



يحيى شاهين : لم أحب فى حياتى قط وكل ما مر بى هو اعجاب فقط

⊙ لم أحب بعد،وان كنت قد خبرت الحب وعرفت أنه لذيذ .. مما مثلته من أدواره على الشاشة ، فأنا عاطفية جدا ، والظاهر أن الحرمان من الحب كالاغراق فيه ، كلاهما يولد احساسا واحدا

⊙ يمكن للانسان أن يحب أكثر من مرة ، فالزمن كفيل بأن يمحو كل شىء ولو كان الحب الاول

يحيى شاهين يبحث عن فتاة أحلامه

⊙ اننى مستريح فى حياة العزوبة لانها خالية من المسئولية ، فاذا عثرت على الفتاة التى تمنحنى حبا هائلا والتى تقبل الزواج منى وأنا فنان فلا يسعنى الا أن أتزوجها ، ولكن أين هى التى ترضى عن الزواج من فنان ؟

⊙ لم أحب فى حياتى قط ، وكل ما مر بى هو اعجاب لا أكثر

⊙ قد يعيش امرؤ على ذكرى حب واحد ، وهناك قلوب تخاف من تكرار التجربة فلا تقع فى الحب مرة أخرى . وهناك من يحب أكثر من مرة فالحب كالذوق يختلف بين شخص وآخر

فريد الأطرش يحب عدة مرات

⊙ لقد ابديت رأيى عن الزواج مرارا ، وهو اننى لا استطيع ان أوفق بينه وبين الفن ، ويجب أن أضحى بأحدهما من أجل الآخر ، فهل تقبلون أن أتزوج واترك فنى ؟..

⊙ احببت .. ومن منا لم يحب ، فكل انسان مصيره الى ذلك حتما ، وقد أحببت عدة مرات ولم تقل درجة حبى عن سابقتها ، ومن الخطأ أن يقال اننى أعيش بقلب خال من الحب فان أغانى تنبع من قلبى

⊙ من الممكن أن يحب المرء أكثر من مرة ، ما دام عنده الوقت ، الحب شىء طبيعى يفرض نفسه على المرء فلا مهرب منه مطلقا

النابلسى لم يعثر على محبوبته

⊙ لم اعثر بعد على المحبوبة التى ترضى أن تتزوجنى أنا وفنى ، وكل صلتى بالزواج هى بمثابة شروع فيه ، وأقسم اننى أقول الحق ولا شىء غير الحق

⊙ لا أستطيع أن أحصى عدد المرات التى أحببت فيها ، وكلها حب صادق

⊙ يستطيع المرء أن يحب أكثر من مرة فلا يمكن أن يظل الانسان متعلقا بشخص واحد طوال حياته



تحية تلهو فى رأس السنة وزوجها يغطى وجهه بيديه .. لقدكان عبدالمنعم الخادم يكره الظهور فى الصور ، وهو يحمل نفس الكره للفن الذى حرمه من زوجته

أسباب طلاق تحية كاريوكا

- زوجها طالبها باعتزال الفن ... !
- غيابها فى كان عكر الجو
- لم يكن هناك ضرب بل تفاهم

غريب أمر الوسط الفنى ، لقد سرت فيه عدوى الطلاق فتم طلاق شادية من عماد منذ ثلاثة أسابيع، وتلتها نيللى مظلوم فى طلب الطلاق فى الاسبوع الاسبق ، وفى الاسبوع الماضى انفصلت تحية عن زوجها. أمامن دواء لمنع هذا الطلاق المقيت من الانتشار ؟

كان خبر الاسبوع فى الوسط الفنى هو انفصال السيدة تحية كاريوكا عن زوجها الوجيه عبد المنعم الخادم بعد زواج موفق

وقالت تحية كاريوكا :

– لقد تم الانفصال فى هدوء .. اذ غادر الزوج بيت زوجته بعد أن تبادلا فيضا من التمنيات الطيبة

وكما هى العادة ، انطلقت الالسن الطويلة تروى اشاعات متنافرة عن هذا الانفصال ، وقد كذبت تحية هذه الاشاعات وقالت لمندوب «الكواكب» :

– يؤسفنى أن بعض الصحف تعيش اليوم على تصديق اشاعات كاذبة !

هذه الاشاعات

وقالت تحية بعد عودتها من الاستوديو :

– وددت أن أفهم .. لماذا يهتم الناس بحياتنا الخاصة ؟ ان الطلاق محنة، مافى ذلك شك ، وأشد مايزيد فى قسوة هذه المحنة أن تروج الاشاعات الباطلة عنه فى كل مكان

واستطردت تقول :

– اننى أحب زوجى السابق عبد المنعم الخادم ، فهو شاب مهذب وسليل أسرة عريقة ، وله من خلقه الكريم ومن أصله العريق مايمنعه من أن يعتدى على بالضرب فى مكان عام كما قالت احدى الصحف

ماذا حدث فى الأوبرج

«ان المكان العام الذى تقصده هذه الصحيفة هو الاوبرج ، والحقيقة أننا ذهبنا قبل الانفصال بيومين الى الاوبرج ، وكنا قد دعونا بعض أصدقائنا ورقصت مع زوجى وتبارينا فى الترحيب بمدعوينا الذين لم يكن واحد منهم يعرف شيئا عن هذا الانفصال بعد أن فشلت كل محاولاتنا فى انقاذ سعادتنا الزوجية ..

«وبعد انتهاء السهرة ودعنا أصدقاءنا وذهبنا الى البيت ، ونام كل منا فى مكان بعيد عن الآخر

«وليست أسباب الانفصال وليدة اليوم ، بل ترجع الى العام الاول من زواجنا ، ذلك أن زوجى رغم ثقافته العصرية وتربيته الحديثة يحيا حياة الشرقى القديم ، فيطالبنى بأن أهجر كل شىء لأكون زوجة فقط !

«واذكر أننى عرفت زوجى منذ أكثر من ثلاث سنوات ، وأمضينا العام الاول فى حياة سعيدة هانئة ، بعد أن تبادلنا الحب ، والذين اتصلوا بنا يعرفون فى زوجى السابق دماثة الخلق وقوة الشخصية التى تجبر كل من يلقاه على احترامه ..

«وبعد ذلك بدأ يعرب عن اعتراضه على انهماكى فى أعمالى الفنية فى السينما والمسرح ، بأسلوب رقيق ، ثم استحال اعتراضه الى ضيق وضجر ، وتضاعف عملى فى السينما الى درجة اننى كنت اعمل صباحا فى أحد الاستوديوهات واعمل مساء فى استوديو آخر

«وكنت أحس المتاعب التى يتعرض لها وهو يزورنى فى هذا الاستوديو وفى ذاك ، وكان يؤثر انتظارى حتى أنتهى من عملى ، رغم الحاحى عليه أن يعود وحده الى المنزل ليستريح فكان يقول :

ـ لا أستطيع أن أجلس فى المنزل وزوجتى تعمل فى الخارج !

اقتراح مرفوض

«وجاء يوم صارحنى فيه زوجى بضيقه الشديد من اشتغالى بالسينما والمسرح ، واقترح على أن أعتزل الحياة الفنية . وأعترف أن هذا الاقتراح وقع على وقع الصاعقة ، فمن غير المعقول أن أقبل ، أن أختم حياتى الفنية على هذه الصورة بعد هذا الكفاح الشديد الذى بذلت فيه جهدا مضنيا من عرقى ودمعى ودمى ، وبعد أن وصلت الى مكانة طيبة فى قلوب الجماهير ، لذلك رأيت أن تنفيذ هذا الاقتراح فيه من الانانية ما أكره أن يكون فى أخلاقى

« هل أنحى بفنى وبمجهودى لأحيا حياة زوجية سعيدة ؟

« وكان أن رفضت الاقتراح

«ومنذ ذلك اليوم بدأت خلافاتنا ... كان الخلاف فى الرأى ، ولم يصل فى يوم من الايام الى معركة ، بل كنا نتناقش فيه بهدوء ونحتكم الى الاصدقاء الذين كانوا يؤيدون وجهة نظرى

مهرجان كان

«وتظاهر زوجى باقتناعه بوجهة نظرى، ولكنه كان يعود الى ابداء اعتراضه، حتى جاء يوم اقتضى فيه عملى أن أستيقظ فى الصباح الباكر لأذهب الى الاستوديو ولا أعود منه قبل التاسعة مساء لأذهب الى أحد المسارح ..

«ورأى زوجى أنه لايكاد يرانى الا فى فترات قليلة ، وأصبح الخدم هم الذين يقومون بالعمل فى المنزل ، وهو يضطر الى مقابلتى فيذهب الى فى الاستوديو أو فى المسرح

ولما انتهى العمل فى الاستوديو وفى الفرقة المسرحية ، فوجىء باستعدادى للسفر الى مؤتمر كان

«وسافرت الى .. كان .. وكان زوجى يتصل بى مرتين فى اليوم تليفونيا ليطمئن على ، وهناك عرضت على احدى شركات السينما الفرنسية أن أقوم ببطولة فيلم مصرى فرنسى ، فاضطررت الى اطالة اقامتى فى فرنسا لاتمام هذه المفاوضات وعاد الى القاهرة كل من كانوا معى هناك

«وكان زوجى ينتظرنى، وعدت ، وكان على أن ارجع الى فرنسا لبدء تصوير المناظر الداخلية ، واخيرا جاء الى ليقول :

ـ ان حياتنا اصبحت مستحيلة ، وأنا اعرض عليك اقتراحى القديم وهو أن تعتزلى الفن ..

«وترك لى مهلة للتفكير ..

«وضحيت بسعادتى الزوجية فى سبيل الفن ، واتفقنا على أن ننفصل فى هدوء كصديقين ، وتفاهمنا على تسوية المسائل كلها بيننا

«ومنذ غادر زوجى البيت وهو دائم الاتصال بى تليفونيا ليطمئن على صحتى»

اسرة الخادم

وقالت تحية :

ـ ليس صحيحا أن أسرته تبرأت منه عقب زواجنا ، وانها امتنعت عن زيارتنا ، والحقيقة أن الاسرة باركت زواجنا وكنا على اتصال دائم نتبادل الزيارات ، وعلى الرغم من انفصالنا ماتزال تربطنى ببعض سيدات الاسرة روابط مودة وصداقة

ورجت تحية فى ختام حديثها أن يكف دعاة الاشاعات عن ملاحقتها بما يرجفون به وأن يتركوها تحيا حياة هادئة فالطلاق مأساة اذا تم بين زوجين يتبادلان الحب والولاء

الفن ينتصر على الوظيفة

ان قصة عداء الوظيفة للفن قديمة مشهورة ، وكانت آخر مظاهر هذا العداء ما وقع منذ شهرين للممثل الظريف سعيد أبو بكر ، فقد تقرر نقله فجأة من وظيفة بالقاهرة الى وظيفة أخرى بالصعيد ، لا لشىء الا للحيلولة دون اشتغاله بالفن ومواصلة نشاطه فى ميدانه

ولكن حب سعيد أبو بكر للفن جعله ينتصر ...

ولطالما أخرجت الوظيفة فنانين ناجحين .. فقد كان محسن سرحان موظفا عندما تألق نجمه على الشاشة ، ومثله كمال الشناوى الذى أصبح من أشهر ممثلى السينما وهو لايزال يجمع بين الوظيفة والفن

ولما تأكد الاثنان أن أقدامهما ثبتت فى ميدان الفن اعتزلا الوظيفة وتفرغا للفن

ولكن المشكلة هنا مشكلة الذين لا يمكنهم أن يطلقوا الوظيفة والفن لا يستغنى عنهم فى نفس الوقت .. فهم دائما يكونون تحت رحمة الوظيفة ، أو تحت رحمة رؤسائهم بعبارة أصح

•

وما حدث أخيرا لسعيد أبى بكر حدث من قبل لزميله سراج منير ... كان سراج موظفا فى وزارة التجارة والصناعة عندما بدأ نجمه يتألق على مسرح رمسيس كهاو .. وبحكم صلته بهذا المسرح أسند اليه يوسف وهبى دور البطولة فى فيلم « زينب » الصامت أمام السيدة بهيجة حافظ .. كما ظهر بعدها فى فيلم « أولاد الذوات » الناطق مع يوسف وهبى

وكان سراج منير قد حصل من الوزارة التى يعمل فيها على تصريح بالتمثيل فى أوقات فراغه .. فكان يقوم بأدواره المسرحية على علم من الوزارة ومرأى من زملائه ورؤسائه ، وكان يلقى منهم جميعا الاعجاب والتقدير

وفجأة انقلبت وجهة النظر التى لم تكن تعارض فى أن يجمع سراج بين الوظيفة والتمثيل ، فاذا بسراج منير يتلقى فجأة ودون سابق انذار أو تمهيد قرارا بنقله من وظيفته فى القاهرة الى وظيفة أخرى بالصعيد

ولم يكن أمام سراج منير الا أن ينفذ قرار النقل طائعا .. اذ ان مركزه الفنى لم يكن قد توطد بعد فلم يقدر على التضحية بالوظيفة فى سبيل الفن الذى يحبه

ولكن سراج ، بعد أن تم نقله الى الصعيد ، راح يسعى هنا وهناك ، حتى تمكن بعد مجهود كبير من الغاء قرار النقل .. وهكذا عاد من جديد الى مباشرة أعمال وظيفته ، وعاد فى نفس الوقت يباشر نشاطه الفنى

وكأنما عز على قرار النقل أن يبوء بهذا الفشل ، فعاد يطل برأسه من جديد لكى يحرم سراج منير من الاتصال بفنه

ولكن هذا القرار أراد رغم مظهر صرامته ، أن يبدو مترفقا بسراج بعض الشىء .. فبدلا من أن يكون النقل الى الصعيد استبدل فى هذه المرة بالاسكندرية حيث عين سراج منير فى وظيفة بمصلحة الجمارك

وكما نجحت مساعى سراج للعودة الى القاهرة بعد نقله الى الصعيد ، نجحت مرة أخرى فى المساعى الجديدة التى بذلها للعودة من الاسكندرية الى القاهرة ..

وعاد سراج هذه المرة لا ليطلق الفن نهائيا حتى لايكون عرضة للنقل والتشريد مرة ثالثة .. بل عاد ليوثق صلته بالفن أكثر من ذى قبل

وكانت الفرقة القومية قد انشئت ، فسعى حتى استبدل وظيفته الحكومية بوظيفة فنية فى هذه الفرقة على اعتبار أن الممثل فى هذه الفرقة يدخل فى عداد الموظفين الفنيين

وهكذا أتيح لسراج منير أن يتفرغ أخيرا للفن ، ويوسع دائرة نشاطه فيه من ناحيته المسرحية والسينمائية

فلما ثبتت قدما سراج فى ميدان السينما ، وأصبح من نجومها ومنتجيها أيضا .. طلق الوظيفة التمثيلية ، وتفرغ لعمله الفنى بعيدا عن قيود الوظيفة ٠٠ شردته المرة بعد الاخرى



ورود بلا عبير

النجمة نعيمة عاكف تحب الزهور ، تحب منهـا الاحمر الجذاب ، والاصفر العطر ، والابيض الناصع .. والذى يزور شقتها الجميلة المطلة على النيل لايجد فيها ركنا واحدا الاتحتله زهرية جميلة . وتقول نعيمة ان عملها الدائم فى الاستديو يحرمها من ممارسة هوايتها وهى العناية بزهورها الحبيبة ، وقد رات نعيمة أن تضع للمسألة حلا وسطا فاشترت مجموعة من الزهور الصناعية ، وتقول نعيمة أن الزهور الصناعية لها كل مميزات الزهور الطبيعية عدا ميزتها الاولى .. فهى زهور بلا عبير !..

استفان روستى الفنان الذى اشتهر بتمثيل أدوار الاشرار على الشاشة والمسرح .. والى اليمين صورته فى بداية عهده بالتمثيل ..

ذو الوجه الأحمر يروى قصته

- كان أبى سفيرا للنمسا والمجر فى مصر
- فضلت التمثيل على النبالة ...



فى الشقة رقم ٨٤ من عمارة المرحوم انوروجدى يعيش فنان عملاق قضى أكثر من أربعين عاما على خشبة المسرح وتحت أضواء السينما

كان الفنان يجلس بالقميص والبنطلون فى ركن هادىء يقرأ ، وقد راح فى سرحة بعيدة شغلته عن كل مايدور حوله

ومددت يدى أصافح الفنان الشارد استيفان روستى .. أو ذو الوجه الاحمر كما يسميه اصدقاؤه

ووضع الفنان الكتاب جانبا ، وقدم لى سيجارة واشعل لنفسه أخرى وفى هدوء راح يقص على قصة حياته ، فقال :

– كثير من الناس يعتقد انني أجنبي ، والواقع انني مصرى ، ولدت فى قلب مصر ، وان يكن والدى أجنبيا . فوالدى نبيل من نبلاء المجر ، جاء الى مصر سفيرا للنمسا والمجر فيها ، وكان ذلك فى عام ١٨٩٨ ، وفى مصر ، بل فى الاسكندرية بالذات ، تعرف بوالدتى وكانت ايطالية الجنسية وتزوجا ، ولما علمت حكومة المجر بهذا الزواج غضبت على والدى ، وكان السبب أن تقاليد نبلاء المجر أن لايتزوج النبيل الا من نبيلة مثله ، وقد خرق أبى هذا التقليد بزواجه من ايطالية ، وكان عقابه أن نقلته الحكومة من سفارتها فى مصر ، الى سفارتها فى طهران ، وكانت والدتى فى هذه الاثناء تنتظر مولودا ولا تستطيع أن تتحمل مشاق السفر والنقل ، فآثر والدى أن يتركها فى القاهرة

مات والدى

«وبعد سفره بأسابيع حضرت أنا الى عالم الحياة ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٠ وأبت الاقدار على أن أرى والدى النبيل المجرى ، فقد مرض مرضا شديدا وهو فى طهران بعد سفره بفترة قصيرة ، فنقلوه الى بودابست حيث وافته المنية ، ولم يترك لنا ، والدتى وانا ، الا منزلا صغيرا فى الاسكندرية ، وطالبت والدتى بحقها فى ميراث زوجها ، فطلبت منها حكومة المجر أن تترك مصر نهائيا وتحضر لتعيش فى المجر ، ولكن والدتى التى عاشت طول عمرها فى مصر رفضت هذا العرض وفضلت البقاء فى مصر مضحية بالميراث ، ومكتفية بهذا المنزل الصغير الذى يضمنى أنا وهى

«وعشت فى الاسكندرية فى حى الرمل حتى بلغت السادسة من عمرى ، ففكرت والدتى أن ترسلنى الى المدرسة ، على أن تكون مدرسة مصرية ، والحقتنى بمدرسة راس التين الابتدائية ، ومنها حصلت على الشهادة الابتدائية ، وكانت والدتى تريد أن تكمل دراستى مهما كلفها هذا من جهد ومال ، الا أن الكوارث والديون تراكمت علينا ، وعرض منزلنا فى مزاد للبيع ، وهنا تذكرت أن هناك حملا يجب أن ارفعه عن كاهل والدتى ، فانقطعت عن الدراسة

«وكنت حزينا لمصيرى ومستقبلى حين قابلت أحد زملائى الذين كانوا معى فى المدرسة وقال لى أن «جوقة» عزيزعيد حضرت اليوم الى الاسكندرية وفى هذه الليلة قضيت أمتع وقت فى حياتى ، وبعد أن انتهت الرواية صعدت الى المسرح وقابلت المرحوم عزيز عيد وقدمت اليه نفسى ، وأفهمته اننى من هواة التمثيل ومن المعجبين بتمثيله وعبقريته ، فأعجب بى وبحماستى وقال لى «لماذا لاتحضر الى مصر وتقابلنى ؟»

«وفى نفس اليوم الذى وصلت فيه الى القاهرة ذهبت الى عزيز عيد ، وما أن رآنى حتى ابتهج ، وفى اليوم التالى كنت ممثلا فى فرقته ، ومنذ هذا الوقت ، وكان عام ١٩١٧ ، وانا لم أغادر خشبة المسرح»

فى باريس

واستطرد استيفان يقول :

– وفى سنة ١٩٢٢ فكرت فى السفر الى باريس لدراسة فن السينما الذى كان لايزال فى أول الطريق ، فجمعت كل ما أملك ، ورحلت الى باريس ، ولم أكن أعرف فيها اى شخص ، ولم أعرف منها سوى عنوان مقهى اسمه «كافيه تامير»

وفى هذا المقهى التقيت ذات صباح بشاب ظريف ، قدمت له كأسا من الويسكى ، وسألنى عن جنسيتى فقلت له اننى مصرى يريد أن يتعلم صناعة السينما فى باريس ، ورحب بى الشاب وقال لى انه مساعد أحد كبار المخرجين وسوف يتيح لى فرصة التعرف عليه ، واشتغلت بفضل صديقى هذا بالتمثيل فى بعض الافلام

«وسنحت لى فرصة ذهبية فلم أفلتها من يدى ... وكانت هناك شركة تود اخراج فيلم تدور حوادثه فى الجزائر ، وعرضت على دور البطولة نظير ١٢٠ جنيها فلم أتردد فى القبول ، ومثلنا فى الجزائر حوالى ثلاثة أسابيع ، ثم سافرنا الى فينا لتمثيل فيلم آخر ، ولما انتهينا منه عدت الى باريس ، وهناك قابلت المرحوم عزيز عيد والاستاذ يوسف وهبى ، وكانا يبحثان عنى ، فقد كان يوسف وهبى يستعد للعودة الى مصر وتكوين فرقة مسرحية . واستبد بى الحنين الى مصر بعد هذه الغيبة الطويلة فعدت معهم

«وظللت مع يوسف وهبى حتى عام ١٩٣٦ عندما انفصلت عنه مرة أخرى والتحقت بفرقة نجيب الريحانى ولم أتركه الا بعد أن انتقل الى الحياة الاخرى

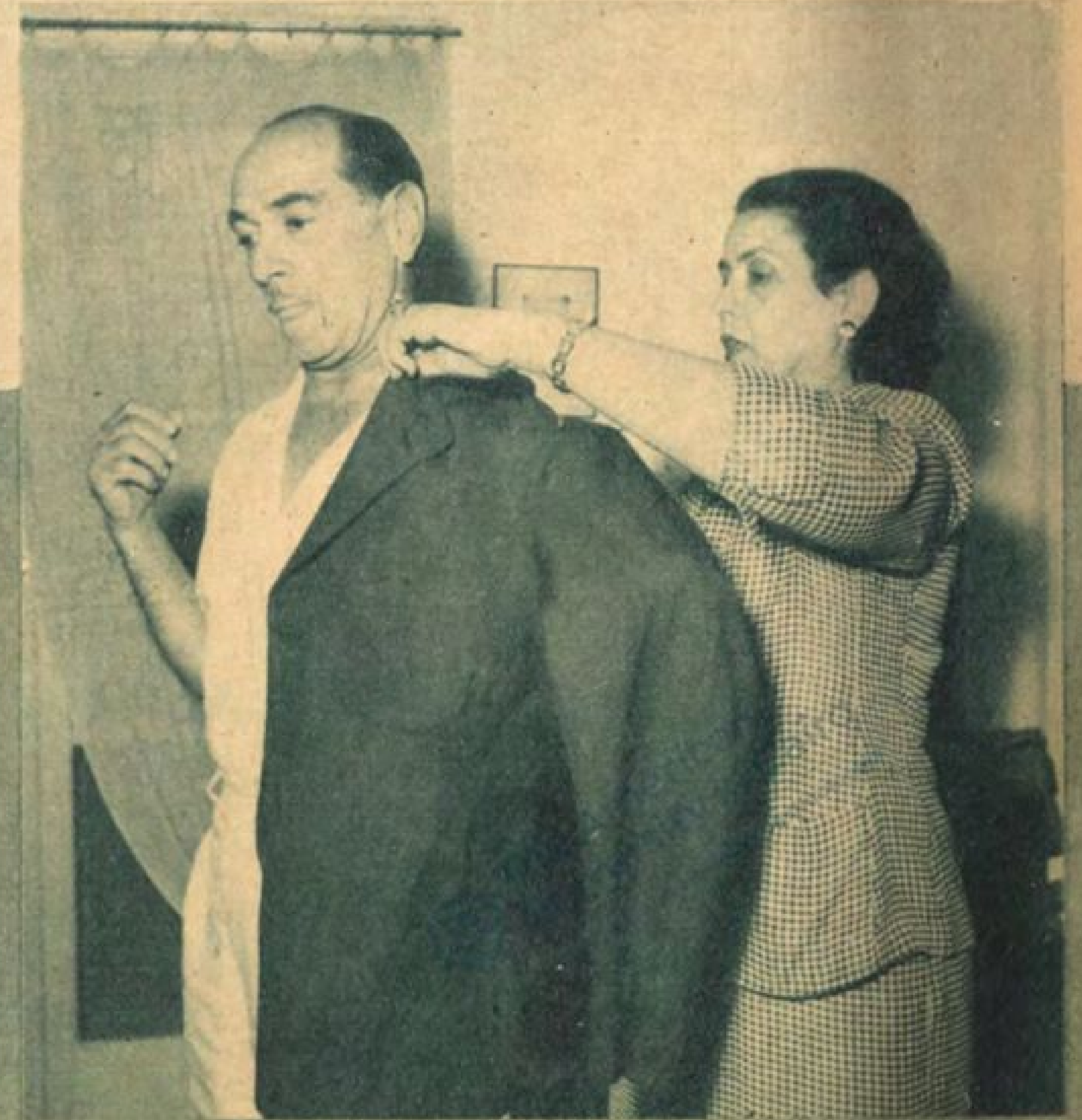
«وعندما كون اسماعيل يس فرقته التمثيلية انضممت اليه ، وتركت فرقة الريحانى»

• وكيف اشتغلت بالسينما ؟

– كانت المرحومة عزيزة أمير تشترك معنا بالتمثيل فى فرقة يوسف وهبى ، وكانت تعرف انى سافرت الى باريس لتعلم صناعة السينما هناك ، ولما كانت تعتزم النزول الى ميدان الانتاج السينمائى فقد طلبت الى أن أشترك معها ، فوافقت ، واخرجت لها فيلم «ليلى» ، واشتركت فى تمثيله ، كان هذا أول عملى بالسينما المصرية وكان أجرى عن الاخراج والتمثيل ١٠٠ جنيه ، ثم مثلت فى عدة افلام أخرى ، وقمت بتأليف وتمثيل واخراج فيلم «كشكش بيه صاحب السعادة» مع المرحوم نجيب الريحانى . ثم أخرجت للمرحومة عزيزة أمير فيلم «الورشة» ، وهو الفيلم الذى در ثروة كبيرة على عزيزة أمير ، ثم انقطعت بعد ذلك عن الاخراج وتفرغت للتمثيل والتأليف

• هل هناك نساء فى حياتك ؟

– من يقول لك انه ليس هناك نساء فى حياته فهو كاذب ، فما من انسان على وجه الارض لاتعترض طريقه حواء ، ولكنى الآن أعيش سعيدا مع زوجتى التى تزوجتها منذ عشرين عاما ، وقد حدث ذلك فى عام ١٩٣٦ ، عندما كنت فى زيارة لبور توفيق فقد دعانى أحد الاصدقاء الى حفلة راقصة فى النادى الايطالى ، وهناك رأيتها خفيفة مرحة جميلة ، فتعرفت عليها وعلمت أنها يتيمة مثلى ، فعرضت عليها الزواج فقبلت . وها أنا ذا أعيش معها منذ ذلك التاريخ فى منتهى السعادة



يعتبر استفان روستى من أسعد الازواج فى الوسط الفنى ، وهو متزوج من عشرين عاما



مشهد من مسرحية «حانة جمايكا» وقد ظهر استفان روستى مشارا اليه بسهم



الحظ فى المنديل

هل تصدق أن الحظ قد يسكن منديلا ؟ .. أنت لاتصدق !اذن استمع الى الشادية فايدة كامل وهى تثبت لك الامر. هذا الايشارب الحريرى الذى تحمله فايدة فى زهو هوايشارب محظوظ ، ارتدته لاول مرة يوم سجلت أغنيتها دعاء فأصبحت الاغنية علما عليها ، ووضعته على رأسهاوهى تؤدى امتحان النقل فى كلية الحقوق فنجحت من أول دور .. واذا رأيت فايدة تسير فى الحر وقد لفت منديلاحول عنقها فلا تدهش وتأكد أنها انما تسعى الى مشروع جديد تريد له التوفيق.. هل تريد شراء الايشارب ؟! فايدةترفض.. وتقول الحظ هدية القدر والهدية لاتباع ولا تهدى!

وكان القمر شاهدنا

. . . كانت صديقة لبعض قريباتى ، وكانت ذات شعر يطير مع الهواء اذا لامسته نسمة ، وبشرة تلتهب بالدماء اذا صافحتها ضربة من ضياء الشمس ، وجسد يذوب رقة فى ثوب البحر المختصر . . .

واعترف انني لم أكن أنظر منها الا الى العينين اللتين تشعان لى فى أكثر الاوقات رضا أو ما يشبه الرضا ، وتبديان لى ابتساما أو أطياف ابتسام . . . وتحدثنا بحكم انها تدخل الكابينة عند أقاربى

وتفاهمنا ، وتواعدنا على اللقاء فى تلك الليلة ذات القمر ، وتقابلنا عند بلاج آخر لايمكن أن يخطر ببال أحد من أقاربها . . أو من أقاربى . . .

وسرنا على الاقدام

وتجرأت فأمسكت بذراعها ، فجعلت ترتعش ارتعاشتها الحلوة التى انتقلت الى قلبى خفقا ودقا يكاد يطغى على أصوات الهدير المنبعث من الموج تحت أقدامنا . .

وككل عاشقين رحنا نتحدث عن المستقبل . ترى ماذا تقول فتاة لفتاها فى أول لقاء ؟ لقد قالت الكثير . . . ولم تقل شيئا ، قالت كل ما يغرى بالامل فيها . . . ولكنك لا تستطيع أن تمسك منه بكلمة واحدة تقول انها دعوة الى زواج أو تلميح به . . . وهى فى نفس الوقت صراخ وجهر به !

ومر بنا مغربى عجوز له بشرة سمراء داكنة ، وذقن قصير مذبب ، وتلتف حول كتاب أصفر فى يده مسبحة طويلة . . . وكنا فى حديث المستقبل ، فهتفت به فتاتى أن يجىء . . .

قال لى اننى سأصبح مشهورا ، وان آمالى التى فى صدرى ستتحقق كلها ، وقال للفتاة انها ستتزوج وتكون زوجة سعيدة تنجب أولادا

وقالت له وصوتها تشوبه رجفة :

ـ اوصف لى جوزى كده . . .

وضحكت وكأنها ترتكب مخالفة مكشوفة ، وضحك الرجل بدوره وهو يقول لها : الكتاب لايعطى أوصافا ، يدلك على المستقبل فقط

وضغطت يدها فى يدى ، وكأنما أشير الى نفسى على اننى هذا الزوج الذى تريد وصفه . . .

وكان القمر يختفى وراء نتف من سحاب كقطن أبيض ذكرتنا بأن الهواء قد بدأ يسرى فيه البرودة ، وذكرتها بعبارة قالتها على الفور :

ـ أنا خايفة ياحليم حبنا يكون زى السحاب ده . . . سحاب صيف يظهر ويختفى بسرعة . . . يتولد ويموت قبل ما العين تشبع منه . . .

ـ خليه عهد بيننا . . . هاتى ايدك . . .

ووضعت يدها فى يدى ، ونظرنا للقمر شاهد العهد . .

والتقينا كثيرا بعد ذلك ، وكانت تطلب منى أن أغنى لها دائما

ومضت أيام ذلك الصيف جميلة عذبة ، لا تحتسب من العمر ولا تدخل فى تقويم الايام ، وعدت الى القاهرة وبقيت هى فى الاسكندرية ، والتقينا على الورق ، وفى الخطابات المعطرة ، ثم شغلتنى أمور البحث عن المستقبل فكنت أرسل لها خطابا مقابل كل ثلاثة خطابات . . . وقالت لى ان هذا يكفيها ما دمت أبعث اليها فى كل خطاب بنبأ من أنباء النجاح . . . ثم أرسلت تنبئنى بأمر خطير ، لقد تقدم لخطبتها شاب لا ترى أسرتها غضاضة فيه ، ولكنها تركت لها حرية القبول أو الرفض . . . وسألتنى رأيى . . . وبكيت ، وسالت دموعى على الخطاب ، وأنا أكتب اليها ان الطريق أمامى طويل ووعر ، وان سعادتى هى أن أراها زوجة سعيدة ، واننى أظلمها لو ربطت مستقبلها بمستقبل لايعلمه الا الله !

وأرسلت لى بعد ذلك خطاب وداع . . . كانت عاقلة فقبلت العريس

ومضت الايام ، وتحققت نبوءة المغربى التى سمعناها

وأصبحت أحمد الله على ما أنا فيه من نعمة . . . أما هى فقد انقطعت عنى أخبارها تماما . . .

وفى الصيف الماضى حدث شىء لاينسى . . .

كنت أغنى فى حفلة فى الاسكندرية ، وكنت أحس ان بين المدعوات واحدة لا تنزل عيناها عن وجهى . . . ادخلت على قلبى احساسا بأننى أغنى لها . . لها وحدها . . وكنت أردد :

يا قلبى خبى ليبان عليه
ويشوف حبيبى دموع عينيه

هكذا فجأة تيقظت كل مشاعرى . . . ووثب الماضى أمام عينى . . .

وافقت على صوتها :

ـ أستاذ عبد الحليم . . . أولادى عاوزين يسلموا عليك . . .

وصافحتها هى أولا ، بعد أن ابتلعت دموعى ، وقبلت ثلاثة أولاد لها ، واحدا واحدا . . . وأنا أتخيل فيهم أولادا لى ، مع هذه الفتاة التى أحببتها ، وعاهدتها ذات ليلة فيها قمر . . والقمر شاهدنا !

ورحمتنى فغادرت المكان على الفور . . . واكتفينا من كل هذه الذكريات باللحظات العابرة التى أطلقت دموعى وشجونى ، وأعادت للمخيلة صورا رائعة من الايام الخوالى

عبد الحليم حافظ







دقي يامزيكة

لها قصة

هنـــاك قولة شائعـــة تؤكد ان الوطاويط لا تترك من تحط على على وجهه الا بالطبل البلدى فهل تعرف قصة هذا الطبل وشقيقه فى الشعبيـــة النقـــرزان ...

•

يخطىء من يحسب ان الفن الشعبى فى اى بلد من بلاد العالم يموت ، فاذا اختفى هـذا الطراز أو ذاك منه تجدد فى طراز آخـــر ، فالشعب يحرص دائما على ان يكون له فنه الاصيل . وهو يخضع فى تطوره لاسباب تتصل بالمزاج والبيئة والكفاح الانسانى

ومنذ مئتى عام كان « الاراجوز » و « أولاد رمز » و « القرداتية » نجوما لامعة فى سمـــاء مصر ، تقوم فى الافراح على تسلية المدعوين والترفيه عنهم ، اما الموسيقى فكانت « الطبل البلدى »

ولم يكن المصريون يعرفون شيئا عن الموسيقى النحاسية قبل محمد على الذى استقدم جماعة من الموسيقيين من اوربا لتدريب الجنـــود المصريين

وكان الطبل البلدى يمثل اكبر دور فى قصور المماليك ، حيث يعزف فى شـــتى المناسبات ، وكثيرا ماكانت تقوم بين المماليك حروب داخلية ، ويحتفل المنتصر باعداد زفة تتقدمها فرقة الطبل البلدى وتطوف بالطرقات لتعلن الى الشعب اسم المنتصر وقراراته

ولعله من هنا نشأت كلمة :

ـ دقي يامزيكة !

ولما استقدم محمد على الفرق الموسيقية النحاسية . لم تتأثر فرق الطبل البلدى بهـا كثيرا ، فظل الشعب وفيا لها ، يستخدمها فى حفلات الزفاف وفى زفة المطاهر وفى «ليلة الحنة» والعودة من الحج والخروج من السجن

ومازالت بقية من الشعب تعتمد على هذه الفرق فى جميع هذه المناسبات ويتميز المشتغلون بهذه الفرق بميزة توارثها عن الاباء والاجداد جيلا بعد جيل حتى ان بعضهم يستطيع ان يذكر اسم جده الخامس والسادس ، وقد كان يحترف مثله هذه الحرفة

وكثيرا مايتعرضون للقتل والاذى فى « زفة عنتر وعبلة » اذ كان انصار منافسى عنتر يعتبرون هذه الزفة امتهانا لكرامتهم فيدبرون اعتداءات وحشية على المحتفلين ومن بينهم فرقة الطبل البلدى

وكانت « الفتونة » قد اخذت اهتمامها فى نفوس الناس ، وكان الفتوة الذى يريد ان يعلن عن نفســه ويفرض سلطانه على الحى يتعرض لحفلات الزفاف ويدور معها فى الطرقات متحديا الاخرين ، وكثيرا ماتقع المعارك الدموية ويسقط الضحايا ، اما الفتوة المنتصر فانه يقف امام فرقة الطبل البلدى لتقدم اليه مقطوعات راقصة !

ورأى الفتوات بعد ذلك ان يعلنوا عن قواهم البدنية بأساليب اخرى ، فيقف الواحد منهم فى حفلة الزفاف حاملا على ذراعيه أثقالا يرقص بها كالمناضد ثم يضعها على رأسه ويدعها دون ان يمسك بها ويأخذ فى الرقص ، وتطورت هذه الاساليب حتى اصبحت قريبة من حركات البهلوانات

نقوط !

ونشأت فرق خاصة بتقديم هذه الحركات فى المناسبات السعيدة .. وكانوا يعتمدون على مايجمعون من «النقوط» من المتفرجين !. وعندئذ رأى الفتوات ان هذه الرياضة لم تعد تليق بهم بعد ان هبط بها المحترفون الى « النقوط »

وكان الخديو اسماعيل يصحب معه فى رحلته الى تركيا بعض الخدم والاتباع ومن بينهم رجل كان من قبل « فتوة » فلما سافر الى تركيا رأى هناك فى القهاوى فرق النقرزان وهى تقدم حركات غريبة بالمشعل والبرواز ، والمشعل عصا طويلة

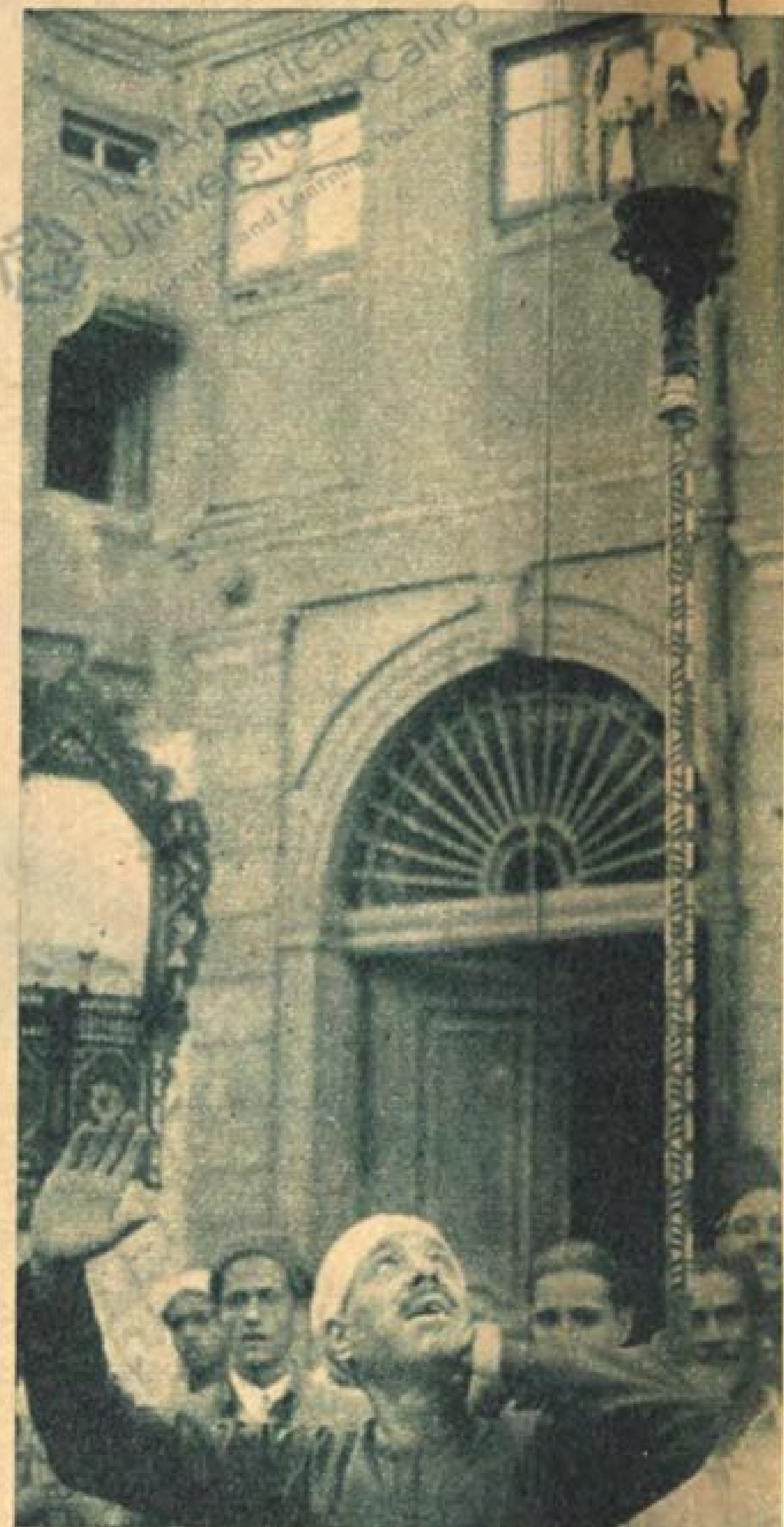


اشـــتهر رجال النقرزان بالبراعة والقوة البدنيـــة .. ويرى احـــدهم وهـــو يحمـــل دراجـــة بخفـــة ومهـــارة ..



كان الطبل البلدى يلعب دورا كبيرا فى قصور المماليك ، وهو اليوم من مستلزمات أفراح أولاد البلد ..

حركة بارعة من حركات النقرزان والعصا المستعملة فيها يطلق عليها اسم «المشعل»



تنتهى بما يشبه الطربوش ، والبرواز قطع صغيرة من المرايا حولها برواز ملون ..

ونقل هذا الرجل الى مصر فن « النقرزان » بعد ان طرد من خدمة الخديو ، وكان انانتشرت فرق النقرزان فى مصر

فى الثغر

وفى مستهل هذا القرن كان اكثر فرق النقرزان فى الاسكندرية ، واشهرها فرقة على بلبيل ومعروف وامين البيضة وحميدو وحسن ومصطفى الكسار

وقد سافر احد الاجانب الى اوربا ومعه احدى هذه الفرق فجمع من ورائها ثروة طائلة ، وفى النمسا اعجبت احدى السيدات الثريات بواحد من افراد هذه الفرق فتزوجته ، ومات هذا الرجل وترك ثلاثة اولاد وفتاتين ، وقبيل الحرب العالمية الاخيرة حضر احد ابنائه الى مصر وحاول ان يتصل بأفراد اسرته فلم يوفق

وتزوجت احدى السيدات الثريات من شاب آخر وكانت عجوزا ، فلما ماتت ورث عنها ثروة طائلة ، واحب ان يصفى هذه الثروة ويعود الى مصر فوقفت القوانين المالية عقبة فى طريقه

البارون صيام !

وزعيم هذه الطائفة الآن « سيد صيام » الذى نشأ فى الاسكندرية ، وتلقى الفن على يدى الريس معروف وكان ابرع لاعبى النقرزان فى عصره ، وفى سنة ١٩٠٨ اراد رجل المانى اسمه «هاكم» يقيم فى مصر ان يشترك فى معرض اقيم فى النمسا فصحب فرقة نقرزان على رأسها سيد صيام

وافتتح المعرض الامبراطور غليوم امبراطور المانيا ـ وكان ضيفا على النمسا ـ وقد اعجب بألعاب فرقة النقرزان ، فلما انتهت من العابها صافح الرئيس سيد صيام وقال له بالالمانية :

ـ اهنئك يابارون صيام

ومن هذه اللحظة كانوا يلقبون سيد صيام بالبارون صيام . وكان هاكم الالمانى قد البس فرقته زيا خاصا بها ، هو الزى اليونانى القديم ويتألف من السراويل والحزام والصديرى ذى الازرار السوداء المصنوعة من القطن ، فقلدت بقية الفرق هذا الزى

ويبلغ سيد صيام اليوم الرابعة والستين ، ولكنه لايزال يتمتع بعضلات قوية ، ويستطيع ان يحمل بأسنانه ستين كيلو جرام ، ويحمل فوق جبهته ثمانين كيلو

٧ فرق

ولا يزيد عدد فرق النقرزان فى مصر الان عن سبع فرق ، ثلاث فرق فى القاهرة واربع فى الاسكندرية ، اذ بدات هذه الفرق فى الاختفاء بعد ان اصبحت حفلات الزفاف الحديثة فى غير حاجة الى وجود هذه الفرق

ويتزعم فرق الاسكندرية عبد الحميد ابوعلى كان طالبا فى المعهد الدينى بالاسكندرية ، وفى ثورة ١٩١٩ خرج فى مظاهرة يهتف بحياة مصر وجلاء الانجليز ، ولما هجم الجنود الانجليز على المتظاهرين اختفى الطالب الصغير فى القهوة حتى حل المساء ، وكانت قهوة فتوة اسكندرانى اسمه « حميدو » من أشهر لاعبى النقرزان، فلما قام بعرض العابه افتتن الطالب به وبدأ يتردد على القهوة كل مساء

وانتهى الامر به الى ترك الدراسة والالتحاق بفرقة حميدو الذى علمه قواعدها واصولها

وتعانى هذه الفرق اليوم ازمات مالية شديدة قد تكون السبب المباشر فى انقراضها بعد سنوات

فنانات في حياة العظماء

راقصة خدعت دولتين

بقلم حبيب جاماتى



من هى ؟ ومن اين جاءت ؟ وكيف ارتفعت من الحضيض الى قمة الشهرة ؟ ولماذا انقلبت جاسوسة ؟ وكيف اعدمت ؟

عشرات من الكتاب تناولوا هذه الموضوعات وكتبوا عن « ماتا هارى » ومغامراتها . ومعظمهم تركوا لمخيلتهم العنان فاختلقوا واضافوا وبالغوا بحيث اصبح من الصعب الان ان تعرف الحقيقة من الكذب فى كل ماكتب عن هذه المرأة العجيبة

التى سماها اعداؤها « الراقصة الحمراء » لانها تسببت فى وفاة مئات من الجنود فى خلال الحرب العالمية الاولى

واليك ملخص تلك الحياة المضطربة :

الاسم الذى عرفت به « ماتاهارى » ليس اسمها الحقيقى . وقد ادعت انها من جزيرة جاوى ، اى اندونيسية ، ولكنها فى الواقع هولندية ، عاشت بضعة اعوام فى جزر الهند الشرقية - اى اندونيسيا - التى كانت تحتلها هولندا وتستعمرها

اسم أبيها « آدم زيل » واسمهاهى «مرجريتا زيل » وقد ولدت فى بلدة هولندية صغيرة سنة ١٨٧٦ ولما اعدمت فى سنة ١٩١٧ كانت فى الحادية والاربعين من العمر

كان ابوها بائع قبعات . ولكنه افلس . وهرب من بلدته اتقاء لغضب الناس . ونشأت مرجريتا فى كنف عمها

كانت جميلة الى حد يسحر الالباب . ولما ارسلوها الى المدرسة ، فى الثانية عشرة من العمر ، احبها المعلم وضايقهـــا فهربت من المدرسة !

قيل انها احبت مرتين . بل هى التى قالت هذا ...

الحبيب الاول كان ضابطا اسكوتلانديا ، وكان يعمل متطوعا فى الجيش الهولندى . وكـان الحبيب الثانى ضابطاآخر روسى الجنسيةقتل فى الحرب

زواج سريع

وقد حدث ان قرات مرة اعلانا فى صحيفة جاوية : « ضابط فى الجيش يقضى اجازته فى امستردام ويرغب فى التعرف بامرأة شابةبقصد الزواج ... »

وكتبت مرجريتا الى الضابط « ماك ليود » فرد عليها على الفور ، وتم بينهما اللقاء ، وعقبه الزواج السريع !

وإصبحت الصبية البارعة الجمال ابنة بائع القبعات زوجة لضابط ينتمى الى اسرة نبيلة فى سكوتلانده ، ويشغل منصبا مرموقا فىجيش الاحتلال بجزر الهند الشرقية

كان ذلك فىسنة ١٨٩٥ ، وكانتهى فىالتاسعة عشرة وفى اروع صورة من الجمال الجارف. اما هو ، ماك ليود ، فكان فى التاسعة والثلاثين !

وسافرت معه الى جاوى . وقد اقامت طويلا فى جزر الهند الشرقية - اندونيسيا اليوم - مما جعلها تدعى فيما بعد انها « جاوية » ،وانها اخذت فن الرقص عن امها التى ادعت انهـا من راقصات جاوى الشهيرات

الزوج غنى . والمال دائما متوفر لديه . والزوجة شابة كثيرة الطلبات ، بعيدة المطامع

وجرف اسراف الزوجة الجزء الاكبر من ثروة الزوج ...

وبعد بضعة اعوام اتضح للرجل ان الحسناء الطائشة لاتبخل بعطفها على غيره من الرجال...

وجن جنونه . واراد ان يحبسها فىالبيت ، وان يحول بينها وبين المعجبين الذين تكاثروا

وبلغ الخلاف بينهما اشده ، فتركتمرجريتا زوجها فى جاوى وسافرت الى باريس ، وذلك فى سنة ١٩٠٥

ونزلت مرجريتا الى ميدانالرقص ، واتخذت لنفسها ذلك الاسم المستعار الذى عرفت به : « ماتاهارى » ومعنى هذا الاسم باللغةالجاوية « دمعة الصباح » او « شعاع الصباح »

واحاطتها باريس باعجابها ، بوصفها راقصة جاوية جاءت من الهند الشرقية

وارتقت ماتا هارى مدارج الشهـرة بسرعة عجيبة . واصبحت فى بضعة شهور سـيدة المسارح فى عاصمة المسارح ...

واثارت ماتاهارى الغيرة حولها . وكانت أشد الفنانات غيرة منها الراقصة المغنية مستنجيت

وفى تلك السنوات التى قضتها ماتاهارى فى باريس ، قبيل الحرب العالمية الاولى التى نشبت فى سنة ١٩١٤ ، عرفت عددا كبيرا من العظماء الذين كانوا يزورون باريس متنكرين ، ويرتادون صالوناتها وملاهيها ومسارحها .عرفت ليوبولد الثانى ملك بلجيكا ، والفونس الثالث عشر ملك اسبانيا ، وادواردالسابع ملكالانجليز، وامراء الاسرة المالكة فى روسيا ، وجوستافملك السويد ، وغيرهم وغيرهم

وفى تلك الفترة ايضا سافرت ماتاهارى الى برلين وعرفت فيها الامبراطور غليوم الثانى

والمعروف ان علاقة غرامية نشأت بينها وبين اثنين من اولئك الملوك : غليوم الثانى الالمانى ، وادوارد السابع الانجليزى

الحب الصحيح

لكن ماتاهارى وقعت فى شرك الحبالصحيح ، الحب الذى لاقناع فيه ولا تمثيل ، مرةواحدة : وكان موضع حبها ضابطروسىيدعى «ماسلوف» وهو برتبةكابتن . ومعهذا الرجلقالت ماتاهارى انها عرفت سعادة المحبين التى لاتشوبها شائبة

ولكن الحرب نشبت وفرقت بين الحبيبين . وقتل ماسلوف فىالمعاركالاولى . وتولىماتاهارى حزن شديد . وبحثت عن النسيان والسلوى فى السهر والادمان على الشرب ...

وتغيرت المرأة وانقلبت امراة اخرى ...

انها فى حاجة الى المال ...

وهى وحيدة فى باريس ...

عادت الى الرقص . وابتكرت رقصـات جديدة اقبل الناس على مشاهدتها . ولـكن قيود الحرب كانت كثيرة . والنفقات اكثر ...

وضلت الراقصة الطريق الى المال ..

وكانت قد سمعت ان الضباط الالمانيبحثون عن جواسيس لهم فى فرنسا . كما عرفت ايضا جماعة من الضباط الفـرنسيين يبحثون عن جواسيس لهم لدى الالمان ...

عرض عليها الالمان ان تتجسس لهم فقبلت . وعرض عليها الفرنسيون ان تتجسس لهمفقبلت!

وهكذا اصبحت الراقصة العجيبة المغامرة جاسوسة لدولتين ، جاسوسة تناولت الاجـر غاليا من الفريقين ...

قتلى بالعشرات

وقد تسببت ماتاهارى فى قتل عشرات من الالمان ، وعشرات من الفرنسيين ... ولهذااطلق عليها الفرنسيون اسم « الراقصة الحمراء »

ونبغت الفنانة فى الجاسوسية بقدر مانبغت فى الرقص . وقال عنها الذين كتبوا تاريخحياتها « انها ابتكرت اساليب جديدة فى فنالتجسس كما ابتكرت انواعا جديدة فى فن الرقص »

ولم يحدث ان اوقعت جاسوسة فى حبائلها عددا من العظماء ورجال السياسة والجيشكعدد الذين لعبت ماتاهارى بعقولهم كامراة ، لـكى تستغلهم كجاسوسة

وكان لها ما ارادت من الحصول على المالالذى كانت متعطشة اليه . فقد كسبت مبالغ طائلة ، وانفقت بلا حساب . وعاشت كما تعيش الملكات المتوجات وصاحبات الملايين ...

الى ان كشف امرها وخانتها الصدفووقعت فى قبضة البوليس الفرنسى

وحوكمت لتهمتين ...

تهمة التجسس للالمان ... وتهمة الكذبعلى الفرنسيين والتظاهر بأنها تتجسس لهم على الالمان ...

ولم يكن لها بد من المصير الذى لقيته

كشف امرها الفرنسيون فاعدموها . ولو كشف امرها الالمان قبلهم لاعدموها ايضا

ومشت ماتاهارى الى الموت بشجاعة عجيبة. وماتت برصاصة اخترقت قلبها .

ودفن جسمها الرائع ، الذى قيلانه منأجمل الاجسام النسائية فى التاريخ ، فى حفرة بغـابة فانسين قرب باريس

من خزانة القلم

اتعرف ما هو الشعور الذى يسمو على الحب فى عنفوانه ، ويتفوق على الكراهية فى حدتها ، ودونه عزم الحقد ؟ !

انه بلا شك الشعور بالندم !

والشعور بالندم - فى نظرى - فيـــه شجاعة كبرى هى شجاعة الاعتراف بالذنب

والنادم فى اعتقادى يستحق نصيبا من الاحترام كما يستحق الكثير من العطف

وقد رايت الندم فى عينيه ، واحسست به يملأ صـــدره ، وتكلم فلم تكن كلماته جملا وانما كانت فى مجموعها عريضة لطلب الغفران ..

هو فنان عصامى ، بدأ صغيرا ثم راح يكبر ببطء ولكن فى مثابرة حتى نجح فى احتلال مكانة مرموقة فى ميدان عمله

نجح بعد كفاح ، وكان هدفه الاول فى كفاحه اسعاد أطفاله ، أما حاديه فكانت تلك اليد الرقيقة التى تقدم له المقعـــد اذا ما أضناه السير ، وتربت على جبينـه اذا ما أدركه التعب ، وتوفـــر له الاكلة الحلوة ، والسترة النظيفة .. والكلمـــة الطيبة !

وعاشت الاسرة الصغيرة سعيدة هنيـة اعواما طوالا حتى كتب له القدر ان يلتقى بها ..

التقى بفتاة من الواقفـــات فى الصف الطويل الذى تخلف عن ركب الشهرة ،رآها وراى فيها مقومات النجاح فاخذ بيـدها ودفع بها الى الامام ..

وكان للفتاة ماساة ، وكان هو يستعذب الحديث الباكى فبدات تتكلم وراح يسمع .. ثم انقلبت الآية فراح هو يتكلم وهى تحاول ان تسمع

وقيل انه أحبها . والقول كان صدقا . فقد اهمل بيته واولاده ليتفرغ لها وحدها

وبدأ العاقل يفقد اتزانه ، وانتقـــل التخبط من حياته الى عمله حتى خسر فى شهور قلائل اكثر ممـا كسب فى سنوات الكفاح المرير .. وكان المفروض ، وقد علمت الزوجة بكل شئ ، ان تثور ، ولكنها وهى الاصيلة فى مصريتها ، العاقلة فى تصرفاتها ، ابت على نفسها هذا الحق

قالت لى ذات مرة انها لم تنظر اليه وهو فى محنته على أنه زوج مسئول عن أسرته ، وانما رات فيه طفلا يصغر ابناءها جميعا ، طفلا يتعلم السير ، فكان عليها الا تعامله بالعنف ، وان تاخذ بيده بعد كل سقطة

ومنذ ايام زارنى ، وجلس يتحدث الى عن مشاريع الغد ، وعن أفلام المستقبل ، ولم يقل شيئا عن الامس .. الامسالمكروه

وسالته عن السبب فى هذا التحـــول فقال لى انها جملة سمعها على مائدة سيدة فاضلة من سيدات الوسط الفنى،كانيتناول الطعام على مائدتها عندما كفت عن الاكل لحظات قالت له فيها :

- ان ما يعجبنى فيـك اليوم هو انك اخترت لغد أولادك طريق الكفاح .. وهذا والله عين الصوابعليهم أن يتعبوا كما تعبت

وكانت هذه الكلمات اشبه بالصفعة التى يوجهها الطبيب الى وجنة المخدر ليفيق

وخرج الرجل من عندها ينشد الغفران وقد غفرت له الزوجة الطيبة آثامه .. ونعم ان تغفر له السماء !!

• مجدى ... •

عنتر وإخوانه في الميدان

ان الفنانين لا يتخلفون عن ركب الواجب ابدا ، وهذه صور التقطت لفريق منهم وهم يرفهون عن اسودنا فى الجبهة الشرقية.



لم يفت الفرقة أن ترفه عن نفسها ايضا،وقد انتهزت زوزو وميمى شكيب الفرصة لتمضية بعض الوقت على البلاج،وتراهما وهما تاكلان المشمش

كيف نبتت فكرة الترفيه عن الجنود فى الميدان ؟

نبتت فى ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة ، عندما تطوعت السيدة تحية كاريوكا وفرقة ساعة لقلبك بالسفر الى القوات المرابطة فى الجبهة الشرقية ..

وبادر الاستاذ سراج منير فاتفق مع المسئولين باسم فرقة الريحانى على ان تسافر الفرقة الى الميدان لتؤدى واجبها ..

وعادت الفرقة من هناك ، يستمتع كل فرد منها بذكرياته عن هذه الرحلة الفنية التى قصد بها الى اداء واجب محتوم

وتقول السيدة زوزو شكيب :

ـ كم تمنيت أن لو خلقت ولدا ، وكنت ادخل الجيش لاصبح جنديا ، وشد ما راودتنى نفسى على أن اختطف بندقية واهجم على الاعداء ، وكان اعز امانى ان أبقى هناك ولو ممرضة !

وقالت السيدة ميمى شكيب :

ـ اننى على أتم الاستعداد لان أبقى فى الميدان ، أعمل ممثلة للترفيه عن الجنود او ممرضة او سائقة او طاهية ..

وقالت مارى منيب :

ـ كنت اود ان ارتدى كسوة لجندى واذهب لارى هؤلاء الاسرائيليين فاردح لهم وجها لوجه !

وقال سراج منير

ان جميع الذين رايتهم هناك من جنودنا البواسل كانوا يطلبون منى صورة عنتر الشجاع وهو الدور الذى قمت به فى أحد الافلام ، وفى المنطقة الاخيرة التف حولى جماعة من الجنود وطالبونى بصورة عنتر ، وكانت قد نفدت منى ، فوجدت ميمى شكيب توزع بعض الصور ، فأخذت منها جانبا وزعته وقلت لهم :

ـ انكم جميعا عنتر فى شجاعته واقدامه



قامت الفرقة بزيارة المرضى من الجنود فى المستشفيات والترفيه عنهم .. وترى زوزو شكيب وهى تستفسر عن حالة أحد المرضى ..



وأسلم سراج منير ذقنه لحلاق الميدان قبل الظهور على المسرح ، ووقفت بجانبه سعاد حسين تتحفه ببعض النكت



أقبل الجنود على أعضاء الفرقة يرحبون بهم .. وترى مارى منيب وهى تضحك مع أحد جنود البوليس الحربى ، بينما ظهر سراج منير وهو يبتسم لهذه التحية من الاسود المصريين ..

الإذاعة تخلد الفنان الفيلسوف

قررت الاذاعة أخيرا أن تسجل اهم اعمال سيد درويش ... وهذه الاعمال هى تلك الاوبرات الخالدة التى قدر لها أخيرا أن تبلغ أسماع الناس بعد أن لبثت سجينة فى نفوس من وعوها من سيد درويش قبل مماته

وان كانت أعمال سيد درويش جديرة بمثل هذا التخليد فلانه هو نفسه كانت تجتمع له من المميزات مالم يجتمع لفنان قبله فى الشرق

من التخت الى المسرح

لقد كان سيد درويش اول موسيقى مصرى هجر « التخت » وصناعة الطقاطيق الى الغناء المسرحي والتلحين التمثيلى

وهو قد أحدث فى التلحين المسرحىاعظم ثورة ، بل قل انه وضع موسيقى المسرح والغناء التمثيلى على اساس وطيد ، وشيد فوق الاساس صرحامنيفا

وكان هو أول من أعلى أجور التلحين .. فقد تقاضى مئتى جنيه ثمنا لتلحين رواية «هدى» ، وتقاضى مثلها ثمنا لتلحين رواية «العشرة الطيبة» . ولم يكن يتساهل قط فى أثمان أعماله من أدوار وطقاطيق ومونولوجات وروايات ...

ورغم كثرة ماكان يكسبه ، كانت نقوده نهبا مقسما بين عائلته واصدقائه ولم يكن يحب الاقتراض من أحد ، ومع ذلك كان يقرض من يشاء ماشاء

ولعل الشيخ سيد درويش هو الموسيقى الوحيد فى وقته الذى جاب اقطار الشرق العربى وتركيا بحثا عن أساتذة الفن الشرقى ليأخذ عنهم ، فأصاب من ذلك ثروة فنية لاتقدر

وكان فى اخريات ايام حياته يستعد للسفر الى ايطاليا للتزود من منابع الفن الموسيقى هناك ، ولكن الموت عاجله فلم يحقق أمنية من اغلى الامنيات عنده

وكان سيد درويش هو أول موسيقى أثار مناقشة فنية حامية على صفحات جريدة «اللواء» حول السلم الموسيقى ، وقد اشترك فيها ردا عليه وتأييدا لوجهة نظره أشهر الموسيقيين عندنا ومن بينهم سامى الشوا

وقد انتصر على خصومه ، فدل على تضلعه وحسن بيانه ..

والشيخ سيد درويش هو أول موسيقى اثار سخط معاصريه الموسيقيين وظل لايحفل بنقدهم .. واخيرا انتصر عليهم واضطروا الى الاعتراف بانه مجدد حقيقى

ومما يذكر أن معهد الموسيقى ـ وكان وقتذاك مايزال ناديا لامعهدا ـ أرسل مندوبا من عنده الى حفلة تأبين اقيمت لسيد درويش ، فالقى ذلك المندوب كلمة يستفاد منها ان النادى حانق على الفقيد لشذوذه عن الاوضاع المألوفة فى الموسيقى ، ولكن الجمهور استقبل هذا النقد بالهزء والاستخفاف

بوهيميته ...

ولم يكن احد يعرف اين يوجد سيد درويش ليلا أو نهارا ، ولم يكن احد يعرف كيف كان يؤلف الحانه العجيبة

هل كان يخلو الى نفسه فى اوقات فراغه من مجالسه واحاديثه مع صحبه ..؟ أم كان يؤلف الالحان وسط الضجيج والصخب ؟

كنت تكلمه ويكلمك وهو عنك ذاهل مشغول بتنسيق النغمات وتوفيق الاصوات..وقد قال عنه بعض أصدقائه ـ وكانوا يلازمونه فىأغلب الاوقات ـ انه كان يبدو أحيانا ذاهلا يغمغم ويدندن ، وبعد أن يوفق الى تأليف لحن يبعث الى شخص يجيد كتابة النوتات الموسيقية لكى يسجل له اللحن

على ان البعض كان يزعم أن سيد درويش كان يخلو الى نفسه فى مكان هادىء ليؤلف ألحانه وأغانيه

وعلى كل حال فقد كان على الدوام يفكر فى ألحانه ، وكان دائما متوقد الخيال حاضر البديهة .. فهو لذلك كان يضع ألحانه فى كل وقت وأوان .. تارة وهو منفرد ، وتارة وهو بين المعارف والخلاّن

وكان سيد درويش يعيش فى فوضى لاضابط لها سواء فى نومه او فى نزهاته او معاملاته او علاقاته .. الا فى ساعات الجد حين يطلب منه تأدية واجب معين فى وقت معين .. مثل الاشراف على البروفات وغير ذلك من الاعمال التى كانت تستدعى الدقة فى المواعيد .. عندها كان ينقلب من الفوضى الى الانتظام وكان النظام من أشد مستلزماته

يجوع وجيبه ملان !

وكان يأكل اى شيء يثير شهيته ، ويأكله فى أى مكان .. ولم يكن بالشره النهم ، وربما قضى نهارا بأكمله لايذوق فيه لقمة وجيبه ملآن بالنقود

وكثيرا ماكان يهجر النوم ، فيسهر ثلاث أو أربع ليال لايغمض له فيهاجفن

وكان سيد درويش طيب القلب ، كما كان حليما الا اذا اهينت كرامته

وكان يعامل جميع الناس معاملة واحدة ، كما كان مولعا بالاصدقاء ولايفتأ يستكثر منهم،ولم يكن يهاجم منافسا، ثقة منه بنفسه واعتزازا بشخصيته

أما ملابس سيد درويش فقد كانت على خلاف ألحانه ... لقد كانت الفوضى تشيع فى ملابسه ، ولم يكن يهمه أن يلبس جديدا ، ولا أن يبهر الناس باناقته وجميل هندامه .. على أنه مع ذلك لم يكن زرى الهيئة ، وكانت تميزه تلك الربطة السوداء المعقودة التى كانت تحل عنده محل « الكرافات »

قصص من حياتي

امتحان بالضرب

للنجمة شريفة ماهر

مازلت أذكر حتى اليوم أول اختبار سينمائى أجرى لى فقد كانت خطوتى الاولى الى السينما

كان ذلك عندما رشحنى أحد المنتجين لدور البطولة فى فيلم له ، ورأى المخرج أن يقوم باختبار وجهى سينمائيا ، وكنت فى ذلك الوقت لم أتجاوز الرابعة عشرة من عمرى ، وذهبت الى الاستوديو بصحبة احدى قريباتى ، وقام صانع المكياج بعمل المكياج لى ، ثم استدعيت الى غرفة واسعة بها كاميرا ووقف بجوارها المخرج والمصور ، والتقط لى المصور بعض الصور وأنا أتحدث حديثا عاديا ، ثم طلب منى المخرج أن أضحك فضحكت ، وأن اتكلم بصوت عال ففعلت ، وأن أصرخ صرخة المستغيثة فنفذت أوامره ، ثم طلب منى أن أبكى فحاولت البكاء ، ولكن الدموع لم تنزل من عينى ، وبدلا من أن أبكى ضحكت من محاولاتى للبكاء ، واستمرت محاولة البكاء أكثر من نصف ساعة ، وتضايق المخرج فاقترب منى يصرخ بشدة قائلا : «انتى مش عارفه تعيطى!» وفجأة هبط بكفه الثقيل على وجهى بشدة ، فصرخت من شدة الالم وانهمرت الدموع من عينى

وهجمت على المخرج اريد أن اضربه ، وأرد اعتداءه ، وحال الواقفون بينى وبينه ، فى حين وقف هو يضحك ويقول : « حاجة عظيمة . . عظيمة خالص . . »

وغادرت الاستوديو ذلك اليوم وأنا ثائرة على المخرج الذى تجرأ وصفعنى على وجهى دون أن أفعل شيئا ، وصممت على أن لا أعمل معه مهما كان الامر ، وفعلا رفضت التعاقد معه ، وهكذا فاتتنى أول فرصة للعمل بالسينما ، ولم اكن أدرى أن هذا الاختبار بل هذه الصفعة بالذات هى التى رشحتنى لدور البطولة فى فيلم « بلد المحبوب » ، فقد اقتنع المخرج بمواهبى الفنية ورشحنى عند زميله حلمى رفله للقيام ببطولة هذا الفيلم

نصيحة غالية

وأذكر عن ليلة العرض الاول لهذا الفيلم ، أن جمهور المعجبين التف حول مقصورتى فى دار السينما ، وتقدمت من بينهم فتاة وقدمت لى باقة من الورد تقبلتها شاكرة ، وحرصت على أن أحملها معى الى البيت ، ولما ذهبت الى البيت بحثت عن آناء لاضع فيه الورد ، ونفضت الورق من حول الورد واذا بى امام مفاجأة طريفة جدا أضحكتنى للغاية ، فقد كان الورد صناعيا ، ومعه رسالة من هذه الفتاة تقدم لى فيها عدة نصائح ، كانت هذه الفتاة من هواة التمثيل، وقد حالفها سوء الحظ فلم تحقق أمانيها وكانت رسالتها عبارة عن قصة حياتها ، وكان هذا درسا أفادنى فى حياتى فائدة كبرى

مقلب

وكنت قد غنيت فى الفيلم بعض الاغنيات التى لحنها المطرب المعروف محمد عبد الوهاب منتج الفيلم ، وكانت شهرتى كمطربة تنافس شهرتى كممثلة ، وكنت اتردد على معهد الموسيقى لاحفظ بعض أغنيات جديدة لفيلم جديد ، ورآنى هناك ملحن قديم من المتعصبين للموسيقى الشرقية ، وبعد أن تعارفنا نصحنى بأن أبتعد عن الموسيقى المصرية الجديدة لانها وباء سيقضى على التراث الموسيقى القديم ، ودخلنا فى مناقشة انتهت بأن أبدى هذا الملحن استعداده لان يحفظنى لحنا جديدا من الموسيقى الشرقية ، وحفظت اللحن وكان مطلعه :

كسبت ايه يا عذولى

لما جفانى الحبيب

ومضت الايام ، وذات يوم كنت فى حفلة خاصة عند احدى الصديقات ، وطلبت منى صاحبة الحفلة أن أغنى بعض أغنياتى الجديدة ، وبدأت أغنى هذه الاغنية فاذا بوالدها وبعض أصدقائه يضجون بالضحك ، وعرفت أن الاغنية كانت من أغانى المطرب القديم عبده الحامولى



قابلت هذا الاسبوع

أنا أحترم هذا المستشار الوقور ... الاستاذ محمد فتحى ... لانه رجل واسع الآفاق ، استطاع فى حياته القانونية الحافلة أن ينتزع شيئا من الفراغ ، يوزعه بين ثلاثة امور جليلة ، هى الاهتمام بالموسيقى ، والاهتمام بعلم النفس الجنائى ، والاهتمام بتنشئة ابنتيه الجميلتين ، شريفة وحنيفة ، ليجعل منهما شاعرتين واديبتين نابهتين

ولكن ... هل هذه الهبات التى انتزعها من أوقات الفراغ فى حياته ، ووهبها للموسيقى، كفيلة بأن تجعل منه دكتاتورا للفن ، كلمته هى الاولى والاخيرة فى معهد الموسيقى ، وفى الاذاعة أيضا ؟

أجل ... يجب ان تكون له كلمة مسموعة ، الى جانب كلمات الذين وهبوا جهاد حياتهم كله للموسيقى ، وكرسوا لها سنوات العمر ، وتفرغوا لها دون غيرها ...

يجب ان تكون له كلمة بين كلماتهم ... لا أن تكون كلمته هى الاولى والاخيرة

انه من كبار الهواة ...بل انه شيخ الهواة ...ولكن متى كانت كلمة الهواة فوق كلمة المحترفين ؟

وهل يجيز المستشار محمد فتحى - وهو القاضى النزيه - ان تجب كلمته كلمات زكريا احمد وعبد الوهاب والقصبجى والسنباطى وفريد الاطرش وغيرهم ممن افنوا حياتهم متفرغين للفن ؟

انهم غاضبون لما امر به فى الاذاعة ... وقال لى كبيرهم

- نحن فى محنة ، فقد قضى على الموسيقى المصرية ان تعود القهقرى مئة عام ، لان المستشار محمد فتحى اقفل باب التجديد فى الموسيقى ، وامر بالعودة الى الغناء الشرقى كما كان يؤدى فى الاجيال الماضية

ومعنى هذا ان تضيع آمالنا فى تحويل الموسيقى المصرية الى موسيقى عالمية

وقال آخر منهم :

- نحن نجل المستشار محمد فتحى ونحترمه، ولكن ... هل تكون له الكلمة وحده ، وهو هاو ليس له لحن واحد فى حياته الفنية ، ولا كلمة له ، ونحن الذين نملأ الدنيا الحانا ؟

ترى ... ما رأى الوزير الفنان الاستاذ فتحى رضوان ؟

نقطة الخلاف

سهرنا ليلة فى بيت عبد الوهاب ...
وكان معنا الاستاذ كامل الشناوى ...

وراح عبد الوهاب يتهمنا بأننا - نحن الشعراء - مسئولون عن التقصير فى حق الاغنية المصرية ، التى أهملها القادرون عليها ، وتركوا ميدان التاليف فيها للدخلاء ، حتى امتلأت السوق بالكلمات التافهة والمعانى السوقية

اما نحن ، فقد رددنا هذا الاتهام على عبد الوهاب ، وعلى المطربين والمطربات ودور الاذاعة جميعا ... بغير استثناء

ان الاذاعة لا تتصل بكبار الشعراء ، ولا تطلب اليهم أن ينظموا لها ، بل تنتظر حتى يتقدم لها بأغانيه من يتقدم ، وكبار الشعراء فى غنى عن فروض الاذاعة ، فهم لا يتقدمون ولا يتهافتون

وكذلك يفعل المطربون ... انهم ينتظرون حتى يجيئهم الكلام (وهم يسمون الشعر أو النظم الدارج كلاما ...)

فالى ان يزول هذا السد العالى القائم بين الاذاعة والمطربين من ناحية ، وبين كبار الشعراء من ناحية أخرى ... سيبقى نظم الاغنيات وقفا على الدخلاء



طه حسين : يعتب عليه المؤلفون لانه لم يعمل على صيانة حقوقهم



محمد عبدالوهاب : وعد بتسجيل اغانى سيد درويش بصوته ..



محمد فتحى : يجب أن لاتكون كلمته هى النهائية !

ان الخلاف منحصر فى سؤال واحد

● ايهما يجرى وراء الآخر ، الشاعر أم المطرب ؟

وفى رايى ، ان المطرب هو الذى يجب ان يجرى وراء الشاعر ... لان الشاعر يستطيع أن يعيش وان يخلد دون ان يغنى شعره أحد... اما المطرب ، فلا يستطيع ان يقف على قمم المجد اذا غنى كلاما ضعيفا ...

عبد الوهاب وسيد درويش

هناك مشروع جميل ، تستحق عليه الاذاعة المصرية كل تهنئة ، ويستحق عليه عبد الوهاب اجمل تقدير

لقد عاشت اغانى سيد درويش الى عصرنا هذا ، ولكنها لم تؤد على الوجه الخليق بها ... لضعف الاصوات التى ادتها حتى الآن

اما المشروع الجديد ، فهو ان يقوم عبد الوهاب بتسجيل الحان سيد درويش ، بصوته الرائق الحنون ، وبتوزيعه البديع

وقد وعد عبد الوهاب أن يبدأ هذه الرسالة ... رسالة الوفاء لخادم الموسيقى سيد درويش ... فى أعقاب عيد الفطر

ونحن الان فى أعقاب عيد الفطر ...
والاذاعة تنتظر ... ومصر كلها تنتظر !

عتاب على طه حسين

سمعت مناقشة طويلة بين جماعة من المؤلفين والملحنين فى مكتب جمعيتهم ، وكان موضوع المناقشة هو الدكتور طه حسين ...

المؤلفون والملحنون يذكرون تاريخ القانون الذى يحمى حقوقهم ويصونها من الاستغلال ، ويلومون الدكتور طه حسين ، لانه عندما كان وزيرا للمعارف ، لم يحقق آمالهم فيه ، ولم يصدر القانون الكفيل بصيانة هذه الحقوق كاملة ... الى أن صدر القانون فى عهد الثورة

ومع هذا ، فلا تزال هناك بعض ثغرات فى القانون تحتاج الى عناية المجلس الاعلى للآداب والفنون ، أهمها شرط الاسد ... والاسد هنا هو الناشر المستغل ، اى المنتج المسرحى أو السينمائى أو الاذاعى أو الاسطوانى ... فاى قانون فى الدنيا ينظم الحقوق بين طرفين ، احدهما ضعيف والآخر قوى ، يجب أن يعمل على صيانة حقوق الضعيف من جشع القوى

وقد نظم قانون حماية حقوق التاليف كل هذا ... ولكنه عاد فالغاه جميعا بعبارة واحدة ..

« الا اذا اتفق على غير ذلك » !

« وغير ذلك » ... هى اليوم القاعدة فى كل اتفاق بين المنتجين من ناحية ، والمؤلفين والملحنين من ناحية أخرى !

قال أحد المؤلفين : لو كان الوزراء يذكرون دائما أن المناصب تقليد لا تخليد ... لذكر الدكتور طه ، يوم كان وزيرا للمعارف ، انه عائد يوما الى مهنة التاليف ، والعمل على صيانة حقوق المؤلفين ، ولكنه لم يستمع اليهم يومئذ ، ولم يأخذ بالنصيحة التى ساقها له الاستاذ بيرم التونسى فى زجل من أمتع أزجاله

يا طه حسين يا عمدتنا ... وقولى فيله مين انتم أقول صعاليك على مقاليك على هلافيت بعيد عنكم دخلنا مهنة التاليف بهمة اصلها منكم ولكن سعرنا منحوس ... وانت خير من يحكم حترجع للقلم « معاليك » يا طه بالى ليك قيمه وتكتب مرة للمسرح ... وتكتب مرة للسيما وتتفرج على فلوسك فى جيب انطون وفهيمه واحفادها اللى تتمتع بحق يتيم ويتيمه

((أنا))


رولكس
ROLEX

عاشقة النافورة

هل سمعت بالاسطورة القديمة التى تقول بأن جنية البحر تعشـــق ضوء القمر فتخرج ونوره ساطع لتمشط شعرها وتختار أصدقاء من بنى البشر .. ان العشق الذى جمع بين عروس البحر وبين القمر قد جمع بين برلنتى عبد الحميد وبين نافورة ميدان التحرير ، فهى كثيرا ما تنتهز فرصة ســاعة من ساعات الراحة لتقضيها الى جوار النافورة ، تتأمل ألوانها الجميلة ، وترقب ماءها الصافى وهو يندفع بشـــدة .. وهـــذه صورة جميلة لعاشـــقة النافورة فى جلسة مريحة على سياجها الرخامى ..

(تصوير عبد الرحمن رشاد)



قابلت هذا الاسبوع

أنا أحترم هذا المستشار الوقور ... الاستاذ محمد فتحى ... لانه رجل واسع الافاق ، استطاع فى حياته القانونية الحافلة أن ينتزع شيئا من الفراغ ، يوزعه بين ثلاثة أمور جليلة ، هى الاهتمام بالموسيقى ، والاهتمام بعلم النفس الجنائى ، والاهتمام بتنشئة ابنتيه الجميلتين ، شريفة وحنيفة ، ليجعل منهما شاعرتين وأديبتين نابهتين

ولكن ... هل هذه الهنيهات التى انتزعها من أوقات الفراغ فى حياته ، ووهبها للموسيقى ، كفيلة بأن تجعل منه دكتاتورا للفن ، كلمته هى الاولى والاخيرة فى معهد الموسيقى ، وفى الاذاعة أيضا ؟

أجل ... يجب أن تكون له كلمة مسموعة ، الى جانب كلمات الذين وهبوا جهاد حياتهم كله للموسيقى ، وكرسوا لها سنوات العمر ، وتفرغوا لها دون غيرها ...

يجب أن تكون له كلمة بين كلماتهم ... لا أن تكون كلمته هى الاولى والاخيرة

انه من كبار الهواة ... بل انه شيخ الهواة ... ولكن متى كانت كلمة الهواة فوق كلمة المحترفين ؟

وهل يجيز المستشار محمد فتحى - وهو القاضى النزيه - أن تجب كلمته كلمات زكريا أحمد وعبد الوهاب والقصبجى والسنباطى وفريد الاطرش وغيرهم ممن أفنوا حياتهم متفرغين للفن ؟

انهم غاضبون لما أمر به فى الاذاعة ... وقال لى كبيرهم :

- نحن فى محنة . فقد قضى على الموسيقى المصرية أن تعود القهقرى مئة عام . لان المستشار محمد فتحى أقفل باب التجديد فى الموسيقى ، وأمر بالعودة الى الغناء الشرقى كما كان يؤدى فى الاجيال الماضية

ومعنى هذا أن تضيع آمالنا فى تحويل الموسيقى المصرية الى موسيقى عالمية

وقال آخر منهم :

- نحن نجل المستشار محمد فتحى ونحترمه ، ولكن ... هل تكون له الكلمة وحده ، وهو هاو ليس له لحن واحد فى حياته الفنية ، ولا كلمة لنا ونحن الذين نملأ الدنيا الحانا ؟

ترى ... ما رأى الوزير الفنان الاستاذ فتحى رضوان ؟

نقطة الخلاف

سهرنا ليلة فى بيت عبد الوهاب ... وكان معنا الاستاذ كامل الشناوى ...

وراح عبد الوهاب يتهمنا بأننا - نحن الشعراء - مسئولون عن التقصير فى حق الاغنية المصرية ، التى أهملها القادرون عليها ، وتركوا ميدان التاليف فيها للدخلاء ، حتى امتلأت السوق بالكلمات التافهة والمعانى السوقية

أما نحن ، فقد رددنا هذا الاتهام على عبد الوهاب ، وعلى المطربين والمطربات ودور الاذاعة جميعاً ... بغير استثناء

ان الاذاعة لا تتصل بكبار الشعراء ، ولا تطلب اليهم أن ينظموا لها ، بل تنتظر حتى يتقدم لها بأغانيه من يتقدم ، وكبار الشعراء فى غنى عن قروش الاذاعة ، فهم لا يتقدمون ولا يتهافتون

وكذلك يفعل المطربون ... انهم ينتظرون حتى يجيئهم الكلام (وهم يسمون الشعر أو النظم الدارج كلاما ...)

فالى أن يزول هذا السد العالى القائم بين الاذاعة والمطربين من ناحية ، وبين كبار الشعراء من ناحية أخرى ... سيبقى نظم الاغنيات وقفا على الدخلاء



طه حسين : يعتب عليه المؤلفون لانه لم يعمل على صيانة حقوقهم



محمد عبدالوهاب : وعد بتسجيل اغانى سيد درويش بصوته ..



محمد فتحى : يجب أن لاتكون كلمته هى النهائية !

ان الخلاف منحصر فى سؤال واحد :

• أيهما يجرى وراء الآخر ، الشاعر أم المطرب ؟

وفى رايى ، أن المطرب هو الذى يجب أن يجرى وراء الشاعر ... لان الشاعر يستطيع أن يعيش وأن يخلد دون أن يغنى شعره أحد ... أما المطرب ، فلا يستطيع أن يقف على قمم المجد اذا غنى كلاما ضعيفا ...

عبد الوهاب وسيد درويش

هناك مشروع جميل ، تستحق عليه الاذاعة المصرية كل تهنئة ، ويستحق عليه عبد الوهاب أجمل تقدير

لقد عاشت اغانى سيد درويش الى عصرنا هذا ، ولكنها لم تؤد على الوجه الخليق بها ... لضعف الاصوات التى أدتها حتى الآن

أما المشروع الجديد ، فهو أن يقوم عبد الوهاب بتسجيل الحان سيد درويش ، بصوته الرائق الحنون ، وبتوزيعه البديع

وقد وعد عبد الوهاب أن يبدأ هذه الرسالة ... رسالة الوفاء لخادم الموسيقى سيد درويش ... فى أعقاب عيد الفطر

ونحن الان فى أعقاب عيد الفطر ... والاذاعة تنتظر ... ومصر كلها تنتظر !

عتاب على طه حسين

سمعت مناقشة طويلة بين جماعة من المؤلفين والملحنين فى مكتب جمعيتهم ، وكان موضوع المناقشة هو الدكتور طه حسين ...

المؤلفون والملحنون يذكرون تاريخ القانون الذى يحمى حقوقهم ويصونها من الاستغلال ، ويلومون الدكتور طه حسين ، لانه عندما كان وزيرا للمعارف ، لم يحقق آمالهم فيه ، ولم يصدر القانون الكفيل بصيانة هذه الحقوق كاملة ... الى أن صدر القانون فى عهد الثورة

ومع هذا ، فلا تزال هناك بعض ثغرات فى القانون تحتاج الى عناية المجلس الاعلى للآداب والفنون ، أهمها شرط الاسد ... والاسد هنا هو الناشر المستغل ، أو المنتج المسرحى أو السينمائى أو الاذاعى أو الاسطوانى ... فأى قانون فى الدنيا ينظم الحقوق بين طرفين ، أحدهما ضعيف والآخر قوى ، يجب أن يعمل على صيانة حقوق الضعيف من جشع القوى

وقد نظم قانون حماية حقوق التاليف كل هذا ... ولكنه عاد فالغاه جميعا بعبارة واحدة : « الا اذا اتفق على غير ذلك » !

« وغير ذلك » ... هى اليوم القاعدة فى كل اتفاق بين المنتجين من ناحية ، والمؤلفين والملحنين من ناحية أخرى !

قال أحد المؤلفين : لو كان الوزراء يذكرون دائما أن المناصب تقليد لا تخليد ... لذكر الدكتور طه يوم كان وزيرا للمعارف ، انه عائد يوما الى مهنة التاليف ، والعمل على صيانة حقوق المؤلفين . ولكنه لم يستمع اليهم يومئذ ، ولم يأخذ بالنصيحة التى ساقها له الاستاذ بيرم التونسى فى زجل من أمتع أزجاله :

يا طه حسين يا عمدتنا ... وقولى قبله مين انتم
أقول صعاليك على مفاليك على هلافيت بعيد عنكم
دخلنا مهنة التاليف بهمة أصلها منكم
ولكن شعرنا منحوس ... وانت خير من يحكم
حترجع للقلم « معاليك » يا طه يالى ليك قبة
وتكتب مرة للمسرح ... وتكتب مرة للسيما
وتتفرج على فلوسك فى جيب أنطون وفهيم
وأحفادها اللى تتمتع بحق يتيم ويتيمة

((أنا))

الليلة

الخالدة في هوليوود

إن الليلة الخالدة فى هوليوود هى ليلة العرض الاولى للافلام .. فهذه الليلة هى الفترينة الانيقة التى ترى فيها الجماهير نجومها المفضلة .. تراها وجها لوجه

والجماهير واهمة ان هى اعتقدت أن ليلة العرض الاولى ليلة عادية لايسبقها اعداد وتحضير .. فالواقع ان هذه الليلة تعتبر ليلة المنافسة العظيمة بين النجوم، لان الصحفيين يشاهدونها ، ويكتبون عنها ، ويصفون أبطالها .. ولهذا يتسابق النجوم لكى يكتب عنهم احسن مايمكن ان يكتب

أما الاعداد لهذه الليلة فهو عند الممثلات شراء أحدث الازياء والتزين بأجمل الحلى وتنتهزها الممثلات فرصة لاثارة اقاويل من نوع معين

الممثلات اللواتى يتهمن بانهن مغرورات يصطحبن فى ليلة العرض الاولى امهاتهن حتى يقول الناس عنهن أن المجد لم يغيرهن

وبعض الممثلات يصطحبن معهن الفتيان ويتعمدن أن يقفن بجوارهم امام عدسات التصوير حتى يمهدن الجماهير لفكرة زواج

وبعض الرجال ينتهز فرصة ليلة العرض الاول لينفى شائعة طلاق أو انفصال بالظهور مع زوجته

ولا تتوقف اسرار ليلة العرض الاولى عند حد ، ولكن الجماهير ينطلى عليها دائما أن الممثلين والممثلات يتصرفون تصرفات طبيعية فيتهافتون على مشاهدتهم

●

هذه هى جين رسل .. الفتاة التى استطاعت أن تدير رؤوس الرجال فى كل انحاء العالم الى جمال الصدر ، تتزين بقرطين كبيرين وتبتسم ابتسامة ساحرة .. فى ليلة عرض أولى !



تحرص الممثلات الجديدات على الظهور أمام الجماهير فى أجمل صورة فى حفلات العـــرض الاولى ، وهن يفخرن بمصاحبة الممثلات القديمات فى هذه الليالى ، وترى سلست هولم ودوروثى مالون وكوراســــو كولينــز .. ثم ألا يلفت نظرك الصليب الذهبى على صدر كورا الناهد ؟!





انظر .. لقد احضرت امى معى .. هذا هو لسان حال كيم نوفاك التى صعدت الى القمة فى اقل من عامين .. لقد قيل عنها أن الغرور قد تملكها ، فاحضرت أمها من شيكاغو لتشاهد معها ليلة العرض الاولى .. ولتنفى اقاويل الناس

ان مارلين دان وزوجها فرناندو الأماس وليندا دارنيل يبدون فى هذه الصورة كما لو كانوا قد فوجئــوا بعدســـة التصوير .. بدليل ان فرناندو يحدق فى عينى ليندا الباسمتين .. ولا يحدق فى عينى زوجته ! وتلاحظ فى الصورة الحلى «المزيفة» التى تتزين بها ليندا





لم يصدق الناس ان كلارك جيبل يستطيع ان يجد سعادة مع زوجته بعد أن فقد كارول لومبارد .. ولهـذا اخذ زوجته الاخيرة كاى وليمز معه فى ليلة عرض..وبدا سعيدا كما ترى .. هذا مع أن كلارك لايحب حضور حفلات العرض الاولى .. ولكنه ذهب الى هنـاك لغرض فى نفس كلارك !



لعب جورج نادير خلال عام واحد ، قام فيه بدورى البطولة فى فيلمين ، وتراه وهو يدخل دار السينما ومعه ممثـلة جديدة هى دانى كرين .. وقد ابتسم جورج للعدسـة ابتسامة من يقف امامها لاول مرة !



وقفت فرجينيا مايو وقد بدت الدهشة فى عينيها الى جوار راوول والتى وهما يجيبان على اسئلة الصحفيين كما لو كانا لايعرفان ان هذا سيحدث ! وكما لو كانا لايدركان ان وراءهما هذا الجمع الزاخر من المتفرجين

تمثيلية فكاهية

خليفة شرلوك هولمز

بقلم وليم باسيلى

- **المكان** : مكتب مدير البوليس
- **الاشخاص** : مدير البوليس ومساعده وعسكرى المراسلة
- **الوقت** : الساعة العاشرة صباحا

- ١ -

مدير البوليس : (يمعن النظر فى بطاقةزيارة فى يده) احمد الشفشتى . مين ده ؟ «لمساعده» تعرفه ؟

المساعد : ابدا ! عمرى ماسمعت الاسم ده !

المدير : (لعسكرى المراسلة) ما قالش عايز ايه ؟

المراسلة : (يرفع يده بالتحية العسكرية) بيقول ياافندم انه عايز سيادتك علشان مسألة مهمة قوى ... وخطيرة قوى !

المدير : شكله ايه ده ؟

المراسلة : (فى شىء من التردد) شكله كده ... لاتخين ولا رفيع ... ولا طويل ولا قصير، وعليه من الملابس سترة وبنطلون وجزمة

المدير : (ضاحكا) اوصاف دقيقة تمام... ياسلام ! انا ماكنتش عارف انك دقيق الملاحظة بالشكل ده ...

المساعد : (ساخرا) مش باقول لك من زمان ان النباهة طالعة من عنيه ؟

المراسلة : (مزهوا) وكمان من غير طربوش !

المدير : لا ! ده انت هايل !... ودى عرفتها لوحدك كده ؟

المساعد : عرفها بالحداقة ...

المدير : طيب خليه يدخل ... (يخرج عسكرى المراسلة وبعد برهة يدخل احمد الشفتشى)

الشفتشى : صباح الفلّ على عيون البوليس كله !

المدير : انت ايه ؟

الشفتشى : انا ... بنى آدم ! انسان ! دم ولحم زيكم ...

المدير : متأكد انك بنى آدم ؟

الشفتشى : والله العظيم بنى آدم ...

المدير : لا ... صادق من غير حلفان ... وبعدين ؟

الشفتشى : الامر وما فيه انى عايز سيادتك تسمح لى بفرصة صغيرة ... فرصة اثبت لكم فيها ان « شرلوك هولمز » ده مايطلعش حاجة ابدا قدامى ... مش بس كده ... انا رح امسحه « باستيكة » .. لا .. ولا «باستيكة» كمان .. انا حا اطيره من نفخة واحدة

المدير : يعنى ايه ؟ تسمح توضح لى اكتر من كده شوية ؟

الشفتشى : جى لك اهو ..

المدير : طيب تعال .. بس استعجل شوية !

الشفتشى : بقى انا من صغر سنى غاوى شغل « البوليس السرى » ... وقرات كل الروايات البوليسية ... ابو زيد الهلالى ، وشرلوك هولمز ، وارسين لوبين ، و « جون سنكلر» ، و «نقولا كارتر» ، وغيرهم... ماخليتش حاجة من دول الا وقريتها اربع خمس مرات..

المدير : ياسلام ! ايه الاطلاع ده كله ؟

الشفتشى : مش بس كده .. ده انا كمان ماسابنيش ولا فيلم بوليسى ..

المدير : ده انت على كده « دايرة معارف » متحركة ياشفتكى افندى

الشفتشى : (مصححا) شفتشى يا افندم .. شفتشى !

المدير : زى بعضها .. هيه ! وبعدين ؟

الشفتشى : ولا حاجة .. كل اللى انا عايزه انى استغل مواهبى فى خدمة البوليس ... جربونى ولو يوم واحد ... ادونى ولو فرصة واحدة .. مش عايز فلوس الا بعد ما اثبت لكم كفاءتى ...



المدير : طيب روح دلوقت وقدم لنا طلب ف البوسطة !

الشفتشي : ياسيادة المدير ... اعمل معروف ما « تزحلقنيش » .. « بلهجة تمثيلية » لاتفجعنى فى آمالى .. لاتحطم احلامى .. لن تندم اذا منحتنى فرصة لاختبار مواهبى .. ارجوك ! ان وظيفة البوليس السرى هى آخر امنية لى ف الحياة ..

المدير : (يتهامس سرا مع مساعده) طيب اسمع !

الشفتشي : افندم !

المدير : حانجربك فى حاجة واحدة ... اذا فلحت فيها ، نبقى نشوف حكاية قبولك عندنا ، واذا فشلت ، ماتخلينيش اشوف وشك !

الشفتشي : انا عاجز عن الشكر .. انا مش عارف اشكرك ازاى ؟

المدير : مش عايز لاتشكرنى ولا اشكرك .. اسمع : عندنا مهرب مخدرات خطير عايزينك تراقبه من غير ماياخد باله ... وبكره تقدم لى تقريرك شفويا عن نتيجة المراقبة

الشفتشي : كتر خيرك ...

المدير : (للمساعد) ادى له المعلومات اللازمة ...

الشفتشي : مش ضرورى معلومات حتى ... حاكم محسوبك بيفهمها وهيه طايرة ...

– ٢ –

« الشفتشي يقف امام مكتب مدير البوليس ويرفع يده بالتحية »

المدير : هيه ! عملت ايه ؟

الشفتشي : ده انا عملت ما لا يعمل ... استخدمت كل ماعندى من « حداقة » وفهلوة ، وعبقرية ...

المدير : (فى تبرم) انا مش عايز كلام كتير .. قدم لى تقريرك باختصار

الشفتشي : حالا يا افندم ... (يتنحنح) اول ماطلعت من هنا امبارح ، رحت عند واحد صاحبى بيعمل « ماكياج » لممثلى السينما ..

المدير : ليه بقى ؟

الشفتشي : علشان يركب لى دقن مستعارة

المدير : ولزومها ايه ؟ هو المهرب يعرفك ؟

الشفتشي : لا ... لكن اصول المهنة كده .. لما المهرب يشوفنى مرة واتنين وتلاتة ، جايز ياخد باله ، لكن لما يشوفنى مرة بدقن ، ومرة من غير دقن ، مش حايعرفنى ... ارسين لوبين كان بيعمل كده !

المدير : طيب .. وبعدين ؟

الشفتشي : وخدت بعضى ورحت على بيت المهرب ، وقعدت الف حواليه ...

المدير : ولزوم اللف ايه ؟

الشفتشي : مش لازم اشوف اذا كان للبيت مدخل تانى والا لا ؟

المدير : برافو ! كويس قوى ... هيه ... وبعدين ؟

الشفتشي : لقيت البيت مالوش الا باب واحد وقدامه واحد بيبيع كازوزة ، قعدت عنده ، وعلشان ماياخدش باله انى بوليس سرى ، باراقب المهرب ، قعدت كل شوية اطلب قزازة كازوزة لحد ماشربت خمستاشر قزازة ..

المدير : هوه ارسين لوبين كان بيعمل كده ؟

الشفتشي : لا ... دى من « اختراعى » انا بقى ...

المدير : نهايته .. وبعدين ؟

الشفتشي : وبعد ماقعدت تلات ساعات وستاشر دقيقة وست ثوان ، خرج المهرب من البيت راح قهوة بلدى



ثوب مبتكر : «باريس» هو الاسم الجديد الذى اطلقته النجمة الحسناء كيم نوفاك على ثوب ابتكرته بنفسها وظهرت به فى الصورة وعندما سئلت عن سبب هذه التسمية اجابت : أن فيه من الجمال والسحر والخفة مايذكرنى بباريس

المدير : وانت طبعا وراه ..

الشفتشي : وراه بس ؟ ده انا استلفت صندوق بوية من ولد بويجى واديت له شلن ، وقعدت امسح الجزمة للمهرب

المدير : ولزومه ايه ؟

الشفتشي : مش لازم اعرف بيقول ايه ... يمكن احصل على معلومات مهمة ؟

المدير : هوه كان قاعد مع ناس ؟

الشفتشي : لا .. لوحده !

المدير : طيب امال حايتكلم ازاى ؟ ياترى حايكلم نفسه ؟

الشفتشي : جايز ! مش بعيد ! بتحصل كتير !

المدير : المهم ... وبعد كده ؟

الشفتشي : قام من القهوة راح يحلق دقنه عند المزين ..

المدير : وانت وراه .. وبعدين ؟

الشفتشي : بعدين راح قابل واحدة ست بملاية لف ومشي معاها ، والست كان فى ايدها قرطاس لب ، قعدت تقزقز فيه لحد ماخلصته وراحت رامياه ..

المدير : كويس ..

الشفتشي : رحت انا عامل خطة هجومية دفاعية واستوليت على القرطاس الفاضى ..

المدير : (بسخرية) ايه الخطة دى بقى ؟

الشفتشي : عملت نفسى اتشنكلت ووقعت على الارض ، ولما قمت كنت اتلايمت على القرطاس

المدير : ولزومه ايه ده كله ؟

الشفتشي : قلت فى عقل بالى يمكن يكون القرطاس ده رسالة رمزية لواحد من أفراد العصابة !

المدير : يا سلام ! لا ! .حدق ! مايتخافش عليك أبدا ...

الشفتشي : وبعدين راحوا مطعم يتغدوا .. قعدت على الترابيزه اللى جنبهم واتغديت ..

المدير : بالهنا والشفا ..

الشفتشي : نهايته ما اطولش على سيادتك

المدير : انت لسه حاتقول اكتر من كده ؟

الشفتشي : معلهش .. دى تفاصيل مهمة .. نرجع للموضوع .. اتغدوا سوا .. هوه طلب نص كباب سمين على كفته وهيه ...

المدير : مالناش دعوة .. خلينا فى المهم ، بعد كده راحوا فين ؟

الشفتشي : الموسكى ... الست اشترت تلات فساتين ... واحد لونه بمبه مسخسخ والتانى ...

المدير (مقاطعا) مش مهم ..

الشفتشي : وبعدين راحوا للخياطه اللى اسمها « ام امين » اللى فى حارة ...

المدير : مش ضرورى نعرفها .. وبعدين ؟

الشفتشي : دخلوا السينما ..

المدير : وانت وراهم طبعا ..

الشفتشي : لا .. مارضيتش ادخل ..

المدير : امال عملت ايه ؟

الشفتشي : سبتهم وجيت اقدم التقرير !

المدير : انت مجنون ؟ ازاى ماتدخلش السينما معاهم ؟

الشفتشي : اصل الفيلم كان قديم ... وانا شفته قبل كده وكان فى منتهى البواخه ... مش ممكن اقدر اشوفه مرة تانية !

« يسدل الستار »

حدث هذا الأسبوع

⊙ من الاقتراحات التي تدرس لاعادة تنظيم المسرح الشعبى اقتراح يتضمن قائمة باسماء بعض الممثلات والممثلين الذين سيحالون الى المعاش ليحل محلهم بعض خريجى معهد التمثيل

⊙ يحاول بديع خيرى أن يزيل أسباب سوء التفاهم بين سراج منير وعادل خيرى على أثر المشادة التى قامت بينهما اخيرا

⊙ يسافر زكى طليمات الى تونس فى منتصف سبتمبر القادم ليستعد لافتتاح معهد التمثيل هناك فى أوائل اكتوبر

⊙ ينتظر أن يعلن قريبا عن برنامج معهد التدريب الاذاعى الذى سيلتحق به كل من يقتضيه عمله بالاذاعة الوقوف أمام الميكرفون

⊙ طلب احد المخرجين من وداد حمدى أن تغنى ثلاث أغنيات فكاهية فى احد افلامه ، وبدأت وداد تحفظ الحان الاغنيات الثلاث

⊙ سيقوم زكى طليمات باعداد بعض الاستعراضات القومية للبعثة الفنية التى ستسافر الى الصين الشعبية

⊙ بلغ عدد المرشحين لتولى ادارة ثلاث فرق مسرحية جديدة ستكونها مصلحة الفنون تسعة من الفنانين المعروفين

⊙ ابدت ام كلثوم استعدادها للمساهمة فى الحفلات التى ستنظمها نقابة الموسيقيين لتدعيم صندوق النقابة ، واستئجار مكان جديد لنادى الموسيقيين

⊙ من المنتظر أن تقوم تحية كاريوكا ببطولة روايات فرقة اسماعيل يس فى الموسم الصيفى بالاسكندرية

⊙ يسافر فريد الاطرش الى أوربا فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر ليعرض نفسه على أطباء القلب

⊙ عادت فاطمة رشدى الى التفكير فى تكوين فرقة تمثيلية من بعض ممثلى الاذاعة وخريجى معهد التمثيل

⊙ انتهى الاستاذ صالح جودت من كتابة سيناريو وحوار قصة «لا أنام» التى تضطلع ببطولتها فاتن حمامة وينتجها عبده نصر

⊙ قدمت مدارس الباليه للسيدتين نيكولز وماجدة سامى استعراضا شائقا ليلة الاثنين الاسبق وكان اجمل مافيه رقصة الثورة التى قدمتها طالبات معهد ماجدة سامى

⊙ وقع يحيى شاهين عقدا مع الاذاعة المصرية للقيام ببطولة تمثيلية «الصقر» المسلسلة ، وهى التمثيلية التى يخرجها يوسف الحطاب

⊙ قرر نيازى مصطفى أن يعيد اخراج فيلم عنتر وعبلة بالالوان الطبيعية والسينما سكوب

⊙ يفكر يوسف وهبى فى اخراج مسرحية «أعظم امرأة» للسينما بعد النجاح العظيم الذى صادفته على المسرح

السينما سكوب فى خدمتك



فى الوقت الذى كان فيه النشاط السينمائى فى العالم باجمعه يحتضر .. كان العالم الفرنسى هنرى كرتيان يجهز اختراعه لينقذ صناعة السينما .. وكان هناك رجل آخر من خلف العالم كرتيان يسانده بالمال والمجهود فى سبيل خدمة صناعة السينما ، وهذا الرجل هو المسيو سبيرو سكوراس رئيس شركة فوكس .. وقد تم لهما النصر فى النهاية وظهرت السينماسكوب الى عالم الوجود ، فغمرت الافلام المصورة بهذه الطريقة الاسواق واستردت السينما مجدها من جديد

ولم تقنع شركة فوكس بهذا النصر .. بل أخذت تبحث عن طرق جديدة للتقدم بهذا الفن ، وكان ان قامت بتجهيز استديوهاتها بمعامل ضخمة لتحضير افلام ٥٥ مليمترا ، فمن المعروف أن جميع الافلام التى تعرض الآن مصورة على افلام ٣٥ مليمترا ، ولكن اتضح بعد البحث انه لو صورت الافلام على افلام ٥٥ مليمترا ثم صغرت لتصبح فى حجم الافلام الـ ٣٥ مليمترا ، لامكن تلافى الكثير من عيوب الاضاءة والتصوير .. وقد صورت شركة فوكس فيلمين جديدين بهذه الطريقة فنالا من الاعجاب والتقدير ما هون عليها التضحيات المادية التى تتكبدها فى سبيل التقدم

⊙ يقام مسرح كبير يتكلف انشاؤه ستة آلاف جنيه بنادى الضباط ، وهو المسرح الذى ستقدم عليه حفلة الجلاء الكبرى

⊙ **تصل نور الهدى الى مصر فى منتصف شهر يونيه،وتنوى نورالهدى انتبدا الانتاج لحسابها الخاص فىمصر**

⊙ سافر حسين فوزى الى سوريا ولبنان لانجاز بعض أعماله الفنية وسيمكث هناك أسبوعين

⊙ **سجل محمد عبد الوهاب اغنية جديدة بمناسبة الجلاء ، وستذاع يوم ١٨ يونيه**

⊙ استورد ستوديوالاهرام ماكينات تسجيل صوت حديثة «وسترن الكتريك» وهذه هى الدفعة الاولى من الآلات الحديثة التى يزود بها الاستديو البلاتوهات

⊙ **يستعد سعد نديم لاتمام فيلم الجلاء ، وهو الفيلم الذى بدأتصويره منذ اول يوم بدأت فيه عمليات الجلاء وسجل كل مراحله**

⊙ تلقت كوليت شاكر – ملكة جمال الجماهير – عروضا من فريد شوقى وعبد الحليم نصر واحمد خورشيد للعمل بالسينما

⊙ **بدا عبد الحليم حافظ وماجدة واحمد رمزى امس فيلم عبد الوهاب «بنات اليوم»**

⊙ يفكر المسئولون فى حل المسرح العسكرى بعد ان زادت أعباؤه المالية، وينتظر أن يتم الحل بعد أعياد الجلاء

اخبار هوليوود

⊙ شوهد **فرانك سيناترا** مع دوروثى، زوجة فيكتور ماتيورالسابقة فى عدة حفلات ، وقد نفى فرانك أنه سعى للصلح مع آفا جاردنر زوجته الغاضبة

⊙ **قرر جان بيير اومونت الانتقال الىهوليوود للاستقرار فيها معزوجته ماريزا بافان ، وبعد أن انتقل اكثر نشاطه الفنى الى هوليوود**

⊙ ينتظر أن تتزوج **شيلى ونترز** بالمخرج **نيك راى** ، وقد فقدت شيلى كل أمل فى العودة لزوجها السابق فيتوريو جاسمان

⊙ **قطع جيف هنتر** علاقته بريتا مورينو ، وبدأ يظهر مع بربارارويك .. ومما يذكر أن جيف يبحث عن زوجة

⊙ شوهد **تايرون باور** مع ميرل أوبرين فى عدة أماكن فى لاس فيجاس .. وقد صرح تايرون بأن ميرل سيدة نموذجية !

⊙ تتوقع هوليوود أن يعلن خلال الشهر القادم نبأ خطبةطفلتها الكبيرة **مرجريت اوبرين** والوجه الجديد **راد فلتون**

⊙ قررت **سوزان ستراسبورج** ان تعتزل المسرح نهائيا بعد أن سجلت نجاحا عظيما فى السينما

⊙ صرحت **مارلا انجليش** بأن رحيل أمها عن هوليوود سيعطيها الحرية فى أن تخرج مع من تشاء .. ومما يذكر أن مارلا تحب ديل روبرتسون ، وكانت أمها تعارض هذا الحب

أكلت الثعابين في مدريد

للفنان محمود المليجى

امضى محمود المليجى اربعة عشر يوما فى اسبانيـــا ، حيث قام بدوره فى فيلم من انتاج مارى كوينى وشركة ايطالية اسمها « روما فيلم » ... وهو يتحدث الينا فيما يلى عن أغرب مشاهداته فى رحلتـه ...

عندما حدد يوم سفرى كنت قـد اعددت حقائبى وما يلزمنى فى الرحلة الى اسبانيا . وودعت القاهرة الى فترة وجيزة

وركبت الطائرة التى هبطت بى الى ارض اسبانيا فى وقت متأخر من الليل .وفى المطـار قضيت فترة مع موظفى الجمرك ، فلما انتهيت من هذه المهمة اردت الذهاب الى احد الفنادق

وقبل أن أغادر المطار قصـدت الى مكتب استبدال النقود ، ولكننى فوجئت برفض المكتب استبدال نقودى . وقيل لى ان استبدال العملة المصرية من اختصاص البنك ، ولم يكن هنـاك بطبيعة الحال بنك يفتح أبوابه فى منتصف الليل

وكان حتما ان ينتابنى الاضطراب والارتبـاك اذ لم تكن معى عملة أسبانية

ولاحظ موظفو المطار ارتباكى ، فتعاونوا فيما بينهم على اقراضى بعض النقود ، فلما جاء الصباح ذهبت الى البنك واستبدلت النقود وسددت ماعلى من دين لهؤلاء الموظفين !

والوان الطعام فى اسبانيا لاتكاد تختلف عنها فى أى بلد من بلاد العالم ، وقد حدث ان دعانى صديق هناك على اكلة وطنية

وذهبت فى الموعد المحدد لتناول الغداء ،وكانت المائدة تحوى الوانا شتى من الطعام ، ومن بينها طبق كبير جعلنى مظهره لا أقترب منه

وقد ألح على الموجودون أن آكل منه شيئا ، ولكننى اعتذرت ، وقلت لهم بصراحة ان منظره لايروقنى ، ولكنهم أصروا ، فلما ذقت جانبا منه طاب لى مذاقه فأنهيت طعامى كله منه

وسألتهم عن هذا اللون من الطعام ماذا يكون فأخبرونى انه من ... برقات الثعابين !!

ولا تسل عما حدث لمعدتى بعد ذلك ، لولا أنهم اكدوا لى انه من ثعابين الماء

وكان يعمل معى فى الاستوديو ممثل اسبانى وبين اللقطات جلسنا نستريح فسألته :

ـ هل تعرف شيئا عن طارق بن زياد فاتح الاندلس ؟

وكان رده :

ـ لا أعرف الفيلم الذى يمثل فيه !

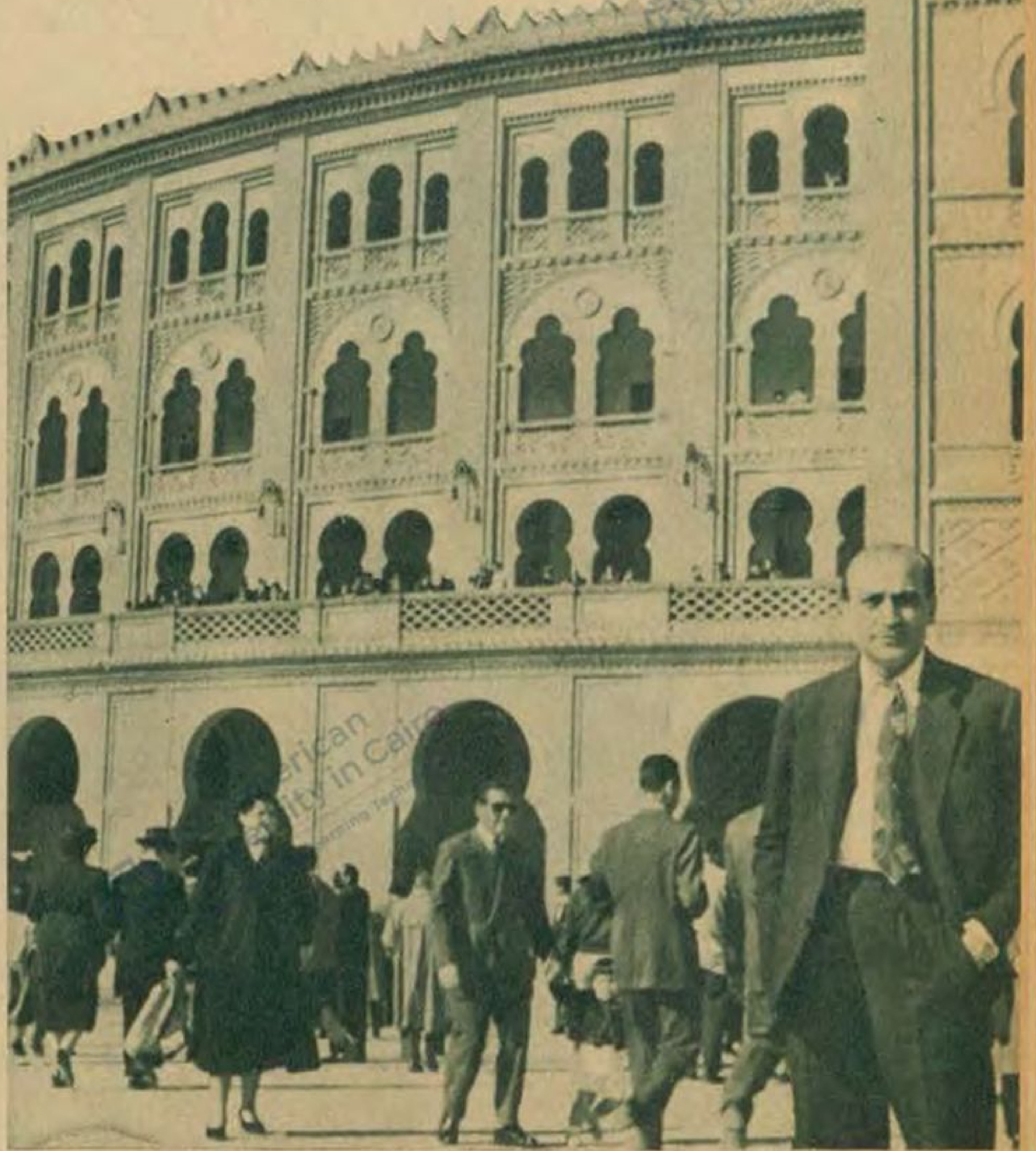
وسألت آخر عن الآثار العربية التى نراهـا كثيرا فى أسبانيا وقد أنشأتها دولة الامويين فقال لى :

ـ هذه هندسة معمارية نحن انشأناها !

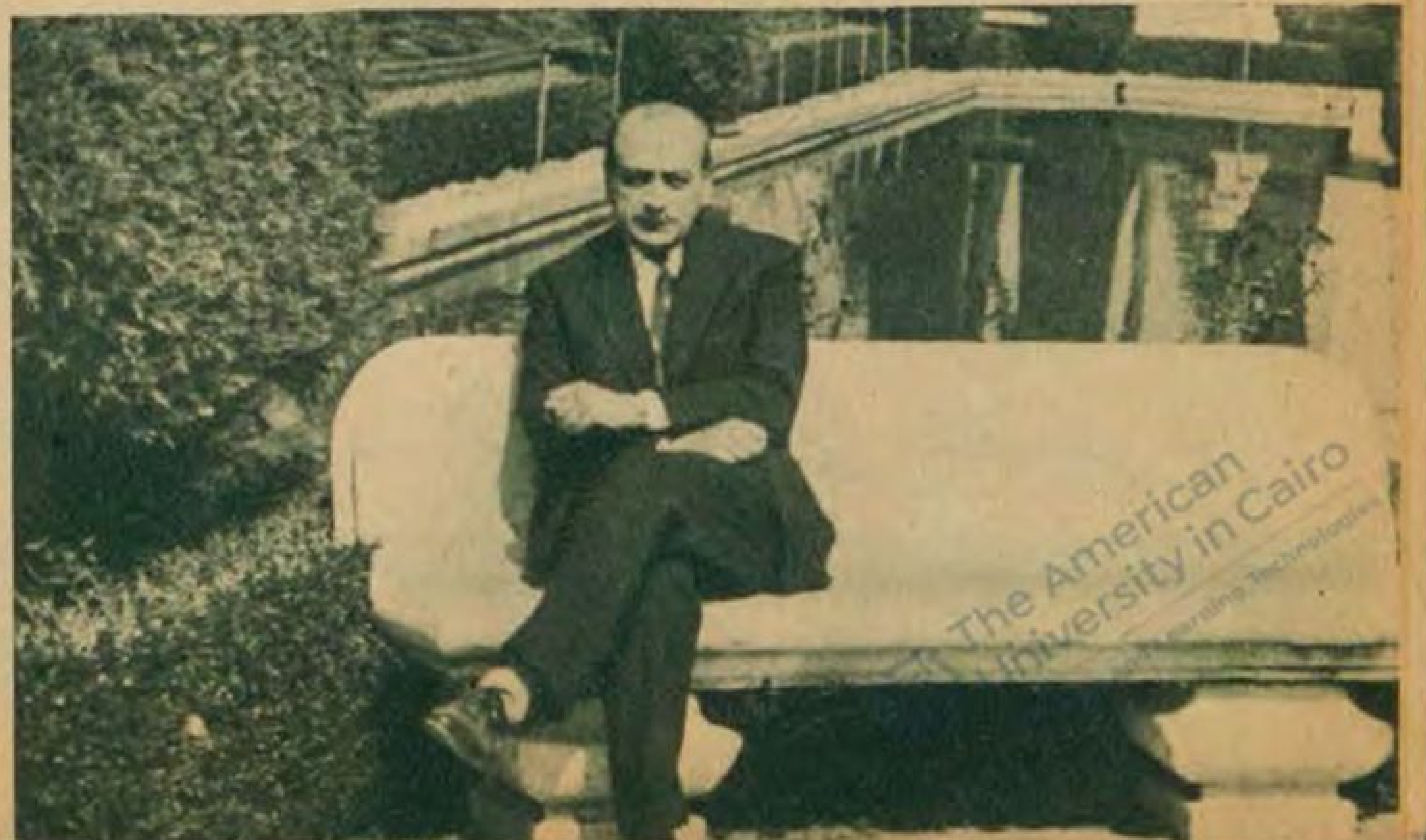
ان اهل اسبانيا ينكرون تاريخهم القديم . ومن اغرب ماشاهدت اسماء الشوارع ونصفها باللغة العربية والنصف الاخر باللغة الاسبانية

والعملة الاسبانية غير موحدة . وهم يخلدون ابطالهم الذين قاموا بأعمال مجيدة بنشر صورهم على اوراق العملة

وشهدت مصارعة الثيران ، وهى حلقة ينزل فيها بعض الرجال فى أزياء مختلفة الالوان ، وفى أيديهم ادوات القتال كالخنجـــر وما اليه ، وبعضهم يركب جوادا وأمامهم ثور هادىء الاعصاب حتى اذا تلقى ضربة مميتة راح ينظـر اليهم مشدوها .. وكان يمكن ان اصبح مصارعا ناجحا لو ان الثيران كلها من هذا الطراز !



الى اعلى محمود المليجى امام مدخل «الستاد» الضخم الخاص بمصارعة الثيران، وهو مبنى على طراز عربى قديم .. والى اسفل جلسة هادئة فى احد أركان حديقة حيوان مدريد



مذكرات جاري كوبر «١»

بداية غير مشرفة

جاري كوبر الممثل العبقري ، والفنان الملهم ، وساحر النساء .. جاري كوبر هذا يروى لك قصة حياته فى المذكرات الصريحة التى تنفرد بنشرها ((الكواكب)) والتى تقدم لك أولى حلقاتها اليوم ...

لم تكن الشهور الستة الاولى من اقامتى فى هوليود شيئا يبشر بالخير ، وكان ذلك فى سنة ١٩٢٥ ، وعمرى يومئذ ٢٤ سنة ، فأنا من مواليد اليوم السابع من شهر مايو سنة ١٩٠١

وماذا كان فى استطاعتى أن أتوقع من المستقبل الباهر وكل الذى جنيته فى هذه الشهور الستة هو الاعتراف بى أستاذا فى الوقوع من فوق جواد شرس بمجرد الاشارة المتفق عليها من سيادة المخرج

كان هذا هو الدور الذى يختارونه لى دائما، ولا يرشحوننى لغيره ، كأنى ولدت للسقوط باستمرار !

وعند ما كنت أفكر فى مستقبلى على الشاشة، كان تفكيرى محبوسا داخل ذلك الاطار الحديدى فكنت أتصور نفسى راكبا حصانا. وكل ماهنالك أن الحصان أفخم أو أشرس ، وان الارض التى اقع عليها اكثر صخورا واحفل بالاحراش الشوكية ونبات الصبار ، والاجر طبعا اكبر بنسبة هذه المشاق الاضافية

فما العمل كى أخرج من هذا النطاق الفولاذى الذى يجعلنى كومبارسا أبديا ؟

ليس هناك سوى حل واحد هو الدخول فى زمرة الممثلين الحقيقيين . وهو حل تنفيذه أصعب بكثير من التفكير فيه





والحقيقة أن الحظ كاد يبتسم لى مرة واحدة بأن اظهر على الشاشة مع بطل الفيلم . وكان هذا البطل هو الكلب المشهور «رن تن تن» وكان دورى ينحصر فى التربيت على راسه . وجعلت أستعد لاستغلال هذه الفرصة المواتية على أحسن وجه ، واذا بهذا المنظر يتضح انه منظر ليلى بالقرب من نار مشتعلة فى معسكر للتدفئة

وبهذا لن يرى النظارة منى سوى القبعة البيضاء الواسعة التى يحتم الدور أن تكون فوق راسى !

وهدانى التفكير بعد ذلك الى أخذ صور لى فى أوضاع مختلفة ، ابعث بها الى كبار المنتجين والمخرجين ، محاولا لفت أنظارهم الى وجوه الشبه بينى وبين فالنتينو أو جون باريمور أو رونالد كولمان . فكانوا لا يهتمون برد هذه الصور بل يودعونها بعناية تامة فى .. سلة المهملات !

فيلمى الاول

وخطرت لى بعد فشل تلك المحاولات الاولى فكرة أخرى بدت لى معقولة وان كانت كثيرة التكاليف الى حد الخراب فى حالة الفشل ، ومضمون هذه الفكرة انه مادام لا أحد من المخرجين يفكر فى عمل تجربة لى أمام الكاميرا فى أدوار تمثيلية ، لماذا لا أجرى أنا التجربة على نفقتى الخاصة ؟

ولم تكن الامور فى سنة ١٩٢٥ معقدة ، فالتصوير السينمائى لا تدخل فيه عناصر الالوان أو الصوت أو الشاشة البانورامية .. فكان حسبى أن أستأجر جوادا أركبه ومصورا سينمائيا رفيق الحال . وقد وجدت الاثنين . أما الجواد فلم يكن يوحى منظره بالثقة ، وأما المصور فقبل ان يشحن آلته حرص على أن يعد اتعابه التى طلبها منى مقدما . وكانت هذه الاتعاب هى ١٥ دولارا ، كانت كل ما أملك

وصعد المصور فوق سور من القضبان الحديدية ، وصعدت أنا فوق الجواد . وهيلا هوب ! لوح بيده اشارة ببدء التصوير فأسرعت اغرس المهمازين فى بطن الجواد الذى لم أركبه من قبل ، فليس هذا وقت المجاملات ، لان كل لحظة من الفيلم لها ثمنها

واندفع الحصان ، وقبل أن أصل الى الحاجز الذى سأقفز من فوقه جذبت اعنة الجواد فاذا به يرفع قوائمه الاربعة ، فيثير سحابة كثيفة من الغبار ، وجدت نفسى أطير فى وسطها من فوق السرج ثم أهبط بدون ترتيب سابق امام الكاميرا . ولم يعد امامى سوى أن اقف واخلع قبعتى وانا اتكلف ابتسامة كالحة أمام العدسة ، وبعدها مباشرة أعلن المصور نهاية المنظر ..

وهذا السيناريو الاول ، كما ترون ، ليس فيه شىء من التطويل أو التعقيد .. وقد أفلحت فى عرض فيلمى هذا أمام جون ووترز الذى كان ينتج افلاما عن مغامرات الغرب لحساب شركة بارامونت ، ورضخ الرجل بعد أن أكدت له أن العرض لن يطول أكثر من دقيقة واحدة ، وبالفعل لم يستغرق العرض سوى عشرين ثانية بالضبط ، وفى الثوانى العشر الاولى منها لم يظهر على الشاشة الا ستار كثيف من الغبار ولكن لولا هذا الفيلم الهزيل لما ظفرت بأدوار الوقوع من على ظهور الخيل

▲ مارلين ديتريش : ظهر اسمها فى صدر الاعلان واسم جارى كوبر فى كعبه

◄ من غرائب السينما أن مخرجيها كانوا يسندون الى جارى فى شبابه أدوار الكبار .. فلما كبر أسندوا اليه أدوار الفتى الاول

الافلام الحقيقية

وكان أول فيلم اشتركت فيه من الافلام الحقيقية هو فيلم « وداع السلاح » المأخوذ عن قصة همنجواى المشهورة بهذا الاسم

وكان القلق مستوليا على نفسى فى هذا الفيلم الحقيقى الاول لسببين :

السبب الاول أن هذا الفيلم جرى انتاجه فى تلك الفترة الحرجة التى كان لها الاثر الحاسم فى تاريخ هوليود ، وهى فترة ظهور الفيلم الناطق . اذ كان ذلك سببا فى تصفية فيالق بأكملها من الممثلين القدامى ، نجوم السينما الصامتة ، الذين لم يفلحوا فى تطويع أصواتهم لمكبرات الصوت والواقع أن هذه الصعوبة لم تضايقنى لانى كنت قد تعودت فى مزرعة أبى الصياح فى الخلاء للم شمل الابقار الشاردة . فكان صوتى أثناء التمثيل كافيا لاطارة السماعات من اذن مهندس الصوت !

وكى تعوض هوليود هذا النقص الذى حدث بعد سقوط كواكب الفيلم الصامت ، راحت تستقدم شحنات قطارات كاملة من ممثلى المسارح

[البقية على صفحة ٤٤]



زوجة الفيلسوف

هندما جئت الى هوليوود لاول مرة وقع لى حادث طريف لاينسى ... فقد رآنى احد مكتشفى النجوم من شركة فوكس وانا أشترك فى تقديم اوبريت فى لوس انجيلوس ، واعجب بى الرجل وظل يحدثنى عن السينما طويلا ، وكيف اننى اذا طرقت بابها سوف أجد مستقبلا عظيما.. كل هذا وليس فى رأسى عن الرجل أكثر من انه أحد المعجبين الذين يحلو لهم مطاردة فتيات الاستعراض ، وضقت بالرجل ذرعا وكدت أطرده من حجرتى ، لانه كان جريئا ، لولا انه قال لى فجأة :

— ما رأيك فيما لو أجرينا لك اختبارا فى شركة فوكس ؟

قلت له بلهفة :

— هل تستطيع ؟

— اذهبى غدا الى هوليوود !

وفى اليوم التالى سافرت الى هوليوود ، ودخلت ستديوهات فوكس فى زهو ، وقدمنى الرجل الى احد المخرجين الذى أجرى لى اختبارا فى الاداء والصوت... وقد أعطونى بعض العبارات لالقيها امام ميكروفون يتصل بجهاز تسجيل ، وتخيلت نفسى فى مسرح ، فرحت ألقى العبارات بصوت مرتفع ، وانتهيت منها ونظرت حولى فاذا بكل الواقفين قد سدوا آذانهم بأصابعهم ، واذا بالمخرج يقول لى :

— ما كل هذا يا آنسة ؟

— لابد أن ارفع صوتى حتى يسمعنى آخر صف فى الصالة ...

— هذا جائز فى المسرح ياصديقتى الصغيرة ، ولكن السينما شىء آخر .. هنا تتحدثين الى الميكروفون كما نتحدث نحن معا بصوت منخفض .... عذب !

— سمعا وطاعة !

وأدركنى الحرج ، واعتقدت اننى لن أجتاز الامتحان بهذا الصوت الذى يشبه الرعد ... ولكن الله سلم ونجحت فى الامتحان ... واطلقوا على لقب « صاحبة أعلى صوت فى هوليوود ! »

□

وكنت قبل ان أعمل فى السينما راقصة باليه ، وأعتقد ان راقصات الباليه أصلح الفتيات للعمل فى السينما لان الباليه تمثيل راقص ... وقد ساعدنى اتقانى للباليه على ان اتقلد فى العام الاول الذى وصلت فيه الى هوليوود خمس بطولات فى خمسة أفلام كان أولها فيلم « السماء الزرقاء » الذى ظهرت فيه مع ملكة الاستعراض السينمائى بتى جرابل. وقد كنت خائفة من ان تحاول بتى أن تضع العراقيل أمامى على اعتبار اننى منافسة لها ، ولكننى لم أجد منها غير زميلة طيبة القلب ، تشرح لى ما خفى على من أسرار العمل الجديد ، وتغدق على من خبرتها ما جعل المخرجين يتصورون اننى فنانة أعرف كل شىء !

وانا ادين بفضل كبير لهذه الافلام الخمسة التى قمت بأدوارى فيها فى العام الاول ، فقد قفزت باسمى مرة واحدة وارتقت بى الى الصف الاول ... وما زلت هناك

□

وأعترف لكم اننى لم أعرف الحب قبل أن أجىء الى هوليوود ...

وأعترف لكم أيضا اننى قضيت أكثر من عام فى هوليوود لا اعرف احدا فقد جرفتنى دوامة العمل فلم أفكر فى صديق ... ولكنى حالما وجدت بعض الفراغ احسست بالوحدة وشعرت بالفراغ فى قلبى ...

وصادفنى فى تلك الاثناء رجل كان يبدى بى اهتماما حرك قلبى نحوه ... لان المرأة تحب دائما الرجل الذى يعتنى بشؤونها اذ يدخل عليها شعور الاعتماد عليه ، كان هذا الرجل هو ريتشارد كويل وهو محام شاب تعرفه هوليوود جيدا ... وقد أحببت ريتشارد من كل قلبى ، كنت أخرج معه الى اندية الليل ، وأرقص معه ، وكان يذهب معى الى الاستديو

للنجمة ميتزي جاينور

فوكس

ويتدخل فى العقود التى اوقعها للعمل فى التلفزيون فيضيف اليها الشروط التى تضمن لى الكسب أو الشهرة ... وسألنى الصحفيون: هل انوى ان اتزوج ريتشارد ؟ فكنت أجيبهم دائما بأننا مجرد أصدقاء ، واننا لم نفكر بعد فى الزواج ... فقد سمعتها نصيحة من أمى ان أختبر الرجل عاما كاملا ... فان كان حبه فى قلبى يزيد فهو يصلح زوجا لى ، وان توقف حبه عند حد معين فهذا الحب الى زوال ، ويحسن بى الا ارتبط به فى شركة الابد ...

وهذا هو تماما ما حدث بالنسبة لريتشارد.. مضى العام فاذا بهذه الجذوة من الحب المستعر فى صدرى قد هدأت ، واذا بكل ما فى صدرى نحوه احساس بالعرفان لرجل وقف بجانبى...

والحب شىء آخر غير العرفان بالجميل ...

ولهذا اخترت طريقا آخر غير طريق ريتشارد كويل ...

□

وقد حتم على العمل فى السينما ان اتبع فى حياتى ريجيما قاسيا حتى أكون مياسة القد رشيقة القوام ، وقد كان الطبيب الذى يشرف على أقسى من الريجيم نفسه

حتى وجدت نفسى ذات يوم وقد نقص وزنى نقصا كبيرا عرضنى لعدة أمراض ... والزمتنى هذه الامراض فراشى وابتعدت عن السينما خمسة اشهر كاملة

تعرفت فى تلك الاثناء على شاب طيب القلب ، حليق شعر الرأس ، اسمه جاك بين ، وكنت أجتاز أزمة نفسية حادة ، فان البعد عن السينما خمسة أشهر أثر على سمعتى الفنية ، ووجدت نفسى لا املك عقدا واحدا لفيلم واحد ... واعتقدت اننى منيت بالفشل الذى لاحق الكثيرات غيرى من قبل ... وكرهت هوليوود ورحت أفكر فى ميدان جديد أطرقه ، لاننى انسانة لاأطيق الفشل

وعرف جاك كل مايدور فى رأسى ، وكل مايعتمل فى صدرى من مشاعر أليمة ... واستطاع بلباقته ومنطقه أن يقلب الصور القاتمة التى أراها الى صورة جميلة زاهية ، واستطاع أن يحطم المنظار الاسود الذى كنت أنظر من خلاله الى الدنيا ويضع بدلا منه منظارا ورديا ... وكنت أعرف عن جاك انه أستاذ فى الفلسفة ، كنت أعرف انه يستطيع ان يقلب الابيض الى أسود والاسود الى أبيض ولكننى كنت مقتنعة بكل مايقول ، ووجدت نفسى مندفعة اليه بكليتى ... وتناثرت الشائعات عن حبنا ونشرت الصحف اننا قد اتفقنا على الزواج ، نشرت هذا فى وقت لم نتفق فيه على شىء على الاطلاق ، ولكن جاك أحضر لى صحيفة وقال لى :

— اقرئى هذه ياميتزى

وقرأت الصحيفة ورفعت رأسى وفى عينى سؤال ، فقال :

— ما رأيك فيما كتب عنا ؟

— ما رأيك انت ؟

— اننى أتمنى ان يصبح حقيقة

— وأنا أيضا ...

وهكذا خطت بنا الصحف خطوة حاسمة نحو الزواج الذى حدث فى ١٨ نوفمبر عام ١٩٥٤ ..

وقد وجدت فى الرجل الحليق شعر الرأس ، الطيب القلب ، زوجا نموذجيا ، وقد تبسمت الدنيا لى بعد طول عبوس ، فوجدت العمل ، وجدت عملا كثيرا حتى اننى كنت ارفض بعضه لضيق وقتى

ولا يزال الفيلسوف زوجى ، يقول لى :

— ألم أقل لك ان الدنيا لاتبدو قاتمة الا لمن ينظرون اليها على انها قاتمة ...

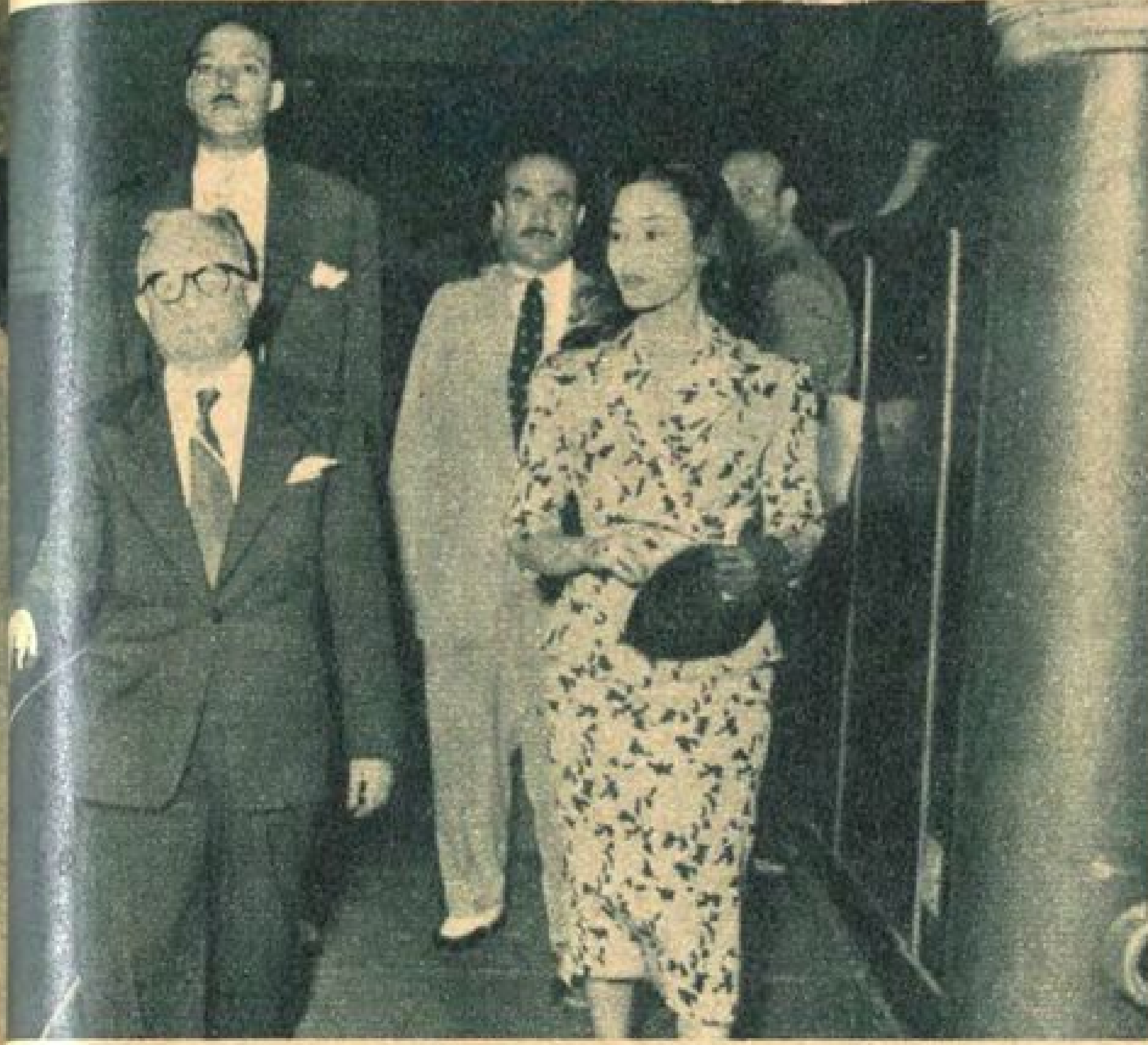
وصدقونى لقد صدق الفيلسوف ..

فلا تنظروا الى الدنيا الا على انها شىء جميل بهيج نعيش فيه فى سعادة وهناءة ...

أخبار مصورة



خالد بن الوليد : عقد فريد شوقى اجتماعا فى منزل المخرج احمد بدرخان لقراءة سيناريو فيلم «خالد بن الوليد» الذى يستعد لانتاجه وتشاركه البطولة هدى سلطان،وفى الصورة بعض الذين حضروا اجتماع قراءة السيناريو ويرى بينهم فريد شوقى وهدى سلطان وأحمد بدرخان والسيد بدير وبيرم التونسى يراجعون السيناريو



مهرجان برلين : اختير الفيلم المصرى «أين عمرى» ليمثل مصر فى مهرجان برلين للسينما الذى يعقد فى العاصمة الالمانية بعد أسابيع قليلة ، وقد أقامت ماجدة منتجة وبطلة الفيلم بهذه المناسبة حفلة شاى أعقبة تلاها عرض فيلم «أين عمرى» وحضرها رجال الادب والسينما ، وترى ماجدة والى جوارها الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ..



معرض : منذ أيام افتتح السيد الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم معرض الصور لمعهد التربية وكان من بين المستقبلين النجم السينمائى كمال الشناوى ، ووقف الوزير أمام اللوحات التى قدمها كمال الشناوى فى المعرض ، فقدمه اليه أحد المحاضرين على أنه كان زميلا فى التدريس ومن انشط الاساتذة . وتمثل الوحات التى قدمها كمال بعض نواحى الحياة الاجتماعية فى مصر ..



عيد ميلاد : احتفلت عايدة كامل بعيد ميلادها السادس والعشرين فأقامت سهرة رائعة فى منزلها حضرها لفيف من زميلاتها وأصدقائها من فنانى الاذاعة والمسرح والسينما ، وأحيت الحفلة المطربة فايدة كامل والمنولوجست رفيعة هانم والسبع افندى وتبارت فى الرقص اعتدال شاهين وثريا حسن وترى عايدة كامل تحمل «الطورطة» وحولها فتحية شاهين وفايده كامل واعتدال شاهين وعليه فوزى



دعاية : من المناظر المثيرة التى شاهدتها باريس فى الاسبوع الماضى ، منظر هذه النجمة البرازيلية الحسناء وهى تمتطى حصانا ابيض فى اكبر شوارع العاصمة ، وقد اتضح أن النجمة هى «فانجا أوريكا» نجمة الفيلم البرازيلى الذى يعرض فى باريس ، وانهـــا فعلت هذا للدعاية



زيارة : زار الاستاذ محمد التابعى فى الاسبوع الماضى استديو الاهرام حيث يجرى العمل فى اخراج فيلم «صوت من الماضى» ، الذى يخرجه وينتجه عاطف سالم ، بالاشتراك مع روفائيل جبور ، ومحمود نصر .. ومن المعروف أن الاستاذ التابعى قد اشترك مع الاستاذ فتحى غانم فى كتابة سيناريو هذا الفيلـــم .. ويرى فى الصورة الى اليســـار الاستاذ التـــابعى مع مخـــرج وممثلى وفنيى الفيلـــم ..

قصة مصورة

سكين في الظلام

هذه قصة جريمة انتقام بسبب الثار ، قصة الجانى فيها هو المجنى عليه والطاعن هو الطعين فهى حيلة سجلتها الكاميرا لشخص واحد فى دورين مختلفين «تمثيل الفنان مصطفى مدحت»

١ ـ كان نائما فى سريره تداعب خياله الاحلام وفجأة هب مذعورا يرقب نصلا يبرق فى الظلام

٢ ـ وحاول الرجل أن يهرب من المصير القاتم ولكن المجرم أبى أن يفلته من يده ...

٣ ـ تبا للثأر ، بسببه تسيل الدماء كل يوم وترتكب عشرات الجرائم والآثام ...

٤ ـ وانقض المجرم على فريسته يغمد فى عنقها نصله ويكتب سطرا داميا فى قصة الثار اللعينة





٣





٤



حبايب

.. عندما سئلت عن «حبايبك» فى العراق ، قلت : «والله ما انا فاكر» .. فهل هكذا ينسى المحبون حبايبهم ؟

بغداد : طرزانة العراق

◉ وانت زعلانة ليه مادمت لست «منهم» ولا «منهن» !

موسيقى فريد

.. اننى معجب بفريد الاطرش ، بغنائه وصوته وتمثيله ، ولكن موسيقاه لاتعجبنى لانها متشابهة فما سبب هذا التشابه ؟

الاسكندرية : ابراهيم على الصواف

◉ لكل موسيقى «طابعه» الخاص الذى يميز شخصيته عن سواه .. وهذا هو مبعث التشابه .. آدى الحكاية !

اعراب

.. اشكرك على نشر خطابى ، واريد الاعراب عن شكرى بتقبيلك ..

مصر الجديدة : متولى امين

◉ لا فى عرضك .. بلاش حكاية «الاعراب» دى

ليلى

.. لماذا لانرى ليلى مراد الى جانب فريد الاطرش فى أحد الافلام ؟

السليمانية : انسة لمعان ت.ق

◉ مش بعيد تحصل يوما ما ..

حاج !

.. ألا يجوز أن يخاطب شابا فى العشرين رجلا فى السبعين بقوله : «كيف حالك ياحاج» أو «مرحبا ياحاج» ؟ وهل تلقيبه بلقب حاج عيب او مستنكر ؟

العريش : م.ى.ن

◉ ابدا يا حاج !

عبد الحكيم

.. هل عبد الحليم حافظ متزوج ؟

العراق : فؤاد حسين

◉ حرام عليك .. ده لسه شباب !

عريس

.. انا فى الثامنة عشرة من عمرى ، وموظف فى احدى الدوائر الرسمية ، واريد الزواج بفتاة مصرية ، فهل ارسل اليك صورتى ؟

بغداد : خالد ا

◉ لا .. مافيش لزوم للصورة .. ابقى ابعتها للعروسة .. ان وجدت !

خبر ...

.. اريد ان تخبر الفنان شفيق جلال بانى معجب بفنه

الكويت : يوسف عبد الله

◉ ادى احنا اخبرناه !

اتصال

.. هل يمكن لاحد هواة التمثيل الاتصال بمعهد التمثيل العالى ؟

كفر صقر : محمد محمد خليل

◉ اذاكنت تعنى بالاتصال الدراسة بالمراسلة يبقى : لا ..

الم تكن ؟

.. بذمتك الم تكن الدكتور حسين مؤنس ؟

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

◉ بذمتى «لم أكن» ..

متى ؟

.. متى يظهر فيلم فريد الاطرش الذى تمثل فيه الفنانة شادية ؟

المحلة : مصطفى العوضى

◉ فى مستهل الموسم القادم وعليك خير ..

انا وهم

.. ياعم قل لى : هل أنت أجمل من عبدالعزيز محمود ، وأخف من محمد عبد المطلب ، وأكبر من عبد الوارث عسر وأرشق من السيد بدير ؟

عدن : آنسة اليانورا روفو

◉ ما أظنش !

اسباب

.. ما هى الاسباب التى جعلت فريد الاطرش يتمتع بهذه الشهرة ؟

كربلاء : نجم عبد الحسين بحرى

◉ لانه مشهور

شادية

.. هل صحيح ان شادية تعتزم الطلاق من زوجها ؟

الاردن : سامى سليم بيبرس

◉ ماخلاص اطلقت ..

الموسيقى التصويرية

.. من هو أول من ادخل الموسيقى التصويرية فى الافلام ؟

الموصل : وعد الله قاسم

◉ واحد مزيكاتى !

يانصيب !

.. هل صحيح أن الزواج مثل «اليانصيب» !

القاهرة : فوزية غ.ص

◉ كلا .. لان اليانصيب يربح احيانا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

مذكرات جارى كوبر (بقية)

ومن بين هؤلاء الجدد فتاة اسمها « هيلين هايس » كان يكفي صوت همسها كى يهز اعمدة اية دار للاوبرا

وهذه الممثلة كانت هى السبب الثانى لقلقى، لانى كنت اتهيبها بل أنفر منها ، مع انها شريكتى فى رواية « وداع السلاح » ، وقد علمت فيما بعد انها كانت تنفر منى وتفزع كما كنت أفزع منها ، وزاد الامر تعقيدا انها كانت أقصر منى بنصف متر ، فلا يمكن تصوير تبادلنا النظرات ونحن واقفان . وقد حل المخرج الاشكال بأن جعل المنظر يدور وهى مستقلية على أريكة وانا راكع على الارض

ولكنى حققت فى ذلك الفيلم الاول الناطق نجاحا عزز مستقبلى

وقد وقع على الاختيار كى أمثل مع مارلين ديتريش فى أول أفلامها بهوليود ، وهو فيلم « مراكش » ، وكان نجمها قد لمع قبلها مباشرة فى فيلم « الملاك الازرق » . وتولى المخرج الالمانى جوزيف فون شتيرنبرج اخراج الفيلم « مراكش »

وفى سنة ١٩٣٠ كانت شهرة ادولف منجو كنموذج للاناقة شهرة عالمية . وكانت الادوار التى تسند اليه دائما هى أدوار الشخص الشرير الخفيف الظل المستهتر . وكان الطلاب يذهبون لمشاهدة أفلامه كى يصفروا له اعجابا ويقلدوه. ولكنه خارج الشاشة كان أعظم الناس شهامة واكثرهم نخوة . كان طيب المعاشرة ، يتكلم ست لغات من بينها اللغة الالمانية ، وقال لى أدولف :

يا جارى . ليكون الانسان ممثلا يجب أن يكون جملة أشياء أو بعبارة أصح جملة أشخاص فى وقت واحد وفى شخص واحد . وقد يصنع الثوب الممثل فى بعض الاحيان ، ولكن فى أحيان أخرى الممثل هو الذى يصنع الثوب . وأنت يا جارى تستطيع أن تنجح فى أى ثوب ترتديه ، اذ لا يوجد ثوب رجالى واحد ، مهما كان طرازه وزيه فى أى ركن من أركان العالم ، لا يليق عليك ولا تصلح له

وكان لتشجيع أدولف وثنائه أثر واضح فى تقوية عزيمتى وفى نجاحى فى المستقبل

وقد لقى فيلم «مراكش» نجاحا عظيما ، واذكر أن أمريكا بأسرها غطيت باعلانات ضخمة ، بلغ ارتفاع بعضها اكثر من اربعة طوابق ، يغطيها سطر واحد ضخم :

« مراكش : مارلين ديتريش »

وفى الركن السفلى من جهة اليمين كان الناظر بعدسة مكبرة يستطيع أن يكتشف سطرا واحدا بحروف المطبعة هو :

« مع جارى كوبر وادولف منجو »

بيد أن هذا السطر المنزوى استطاعت آنسة صغيرة اسمها فيرونيكا بالف أن تتبينه ، وترك جارى كوبر الممثل . فى هذا الفيلم من الاثر فى نفسها ما لم يكن يستطيعه جارى كوبر بلحمه ودمه . ولهذا أصبحت فيرونيكا بالف زوجة جارى كوبر فيما بعد . فهى تعتقد دائما أنه فنان حقيقى

للمذكرات بقية

ايمان

.. كيف يقبل فريد الاطرش الفنانة ايمان فى فيلم قصة حبى ؟

بغداد : محمد اسعد اسماعيل

◉ وفيها ايه ؟ ان القبلة التمثيلية تتم أمام جمهور من الفنانين والعمال فى الاستوديو .. فليس لها معنى ولا طعم ..

سباحة

.. علمت انك سباح ماهر .. فهل تعلمت السباحة من «كلب البحر» أو من التمساح ؟

العراق : هاشم ى.ف

◉ تعلمتها من جدع ابن حلال زى حضرتك !

ارملة

.. عرفت ارملة حسناء تزوجت ثلاث مرات، واخشى أن اتزوجها فاكون المرحوم الرابع .. فما رأيك ؟

لبنان : خ.ص

◉ تزوجها فقد تنعكس الآية .. ومن لم يمت بالزواج مات بغيره !

سر !

.. ان ردك على السؤال الذى ارسلته اليك منذ شهر اظهرنى امام خطيبتى انى مغفل .. فهل هذا يخلصك ؟

الاسكندرية : ابو عوف

◉ طيب وماله يا أخى .. أقله تبقى خطيبتك على نور ..

أول فيلم

.. ما هو أول فيلم انتجه الفنان فريد الاطرش؟

طنطا : آنسة نظيمة ن

◉ حبيب العمر ..

المصرى افندى

.. من الذى أنتج فيلم «المصرى افندى» ؟

عدن : حميد أشرف ناصر

◉ الحاج حسين صدقى .. عندك مانع ؟

فاتن ونعيمة

.. لماذا لانرى الفنانة نعيمة عاكف فى فيلم مع فاتن حمامة ؟

الاسكندرية : عبد العزيز صقر

◉ ظهرت فاتن ونعيمة «زمان» فى فيلم «ست البيت» انتاج آسيا ..

التجربة ...

.. كيف يكتسب المرء التجربة ؟

دمشق : غازى يسجقى

◉ بعد أن يخسر كل شىء ويصبح « على الحديدة » ..

تلغرافية !

.. انا من المعجبين بالفنانة شادية ، فارجوان ترسلوا الى صورتها التلغرافية !..

الكويت حسين على جمعة

◉ والصور «التلغرافية» دى تبقى ازاى ؟

الاذاعة

.. اذا أردت طلب اغنية من الاذاعة فما هو عنوانها ؟

عدن : عبد الله حسن غالب

◉ عنوانها القاهرة ، وهذا يكفى لان الطمع فى الدين بس !

طرزان

الشجاعة تنقذني

للنجمة ماري كويني

ان حياة الناس مجموعة من الدروس والعظات، وهي ترسب في أعماق النفس ، الى أن تلتقي بما يجعلها تطفو على سطح الذاكرة .

لقد حدث أن أسقط ابني نادر آنية خزفية ثمينة على الأرض فتحطمت ، ورغم أنني لم أره وهو يفعل ذلك ، وكان من الممكن أن ينكر فعلته ، إلا أنه اعترف لي بشجاعة بأنه هو المخطيء

وقد ذكرني هذا الحادث بحادث آخر وقع منذ سنوات طويلة ..

كانت شقيقتي التي تكبرني تحصل دائماً على نصيب أكبر من نصيبي في الحلوى والهدايا ، لا لشيء إلا لأنها هي الكبرى

وحدث ذات يوم أن كنا نلعب أنا وأختي هذه ، لحطمنا تمثالا من المرمر كان أبي يعتز به اعتزازاً كبيراً ، فملأ الخوف قلبينا ، واختبأت كل منا خوفاً من العقوبة

وجاء أبي ، فلما علم بما حدث أخذ يبحث هنا وينادينا ، ولكننا ظللنا في مخبأنا لا نظهر وأعاد أبي الكرة ، وهو يهددنا بالويل والثبور وعظائم الأمور ، ولم يعد لدينا شك في أن ظهورنا أمام الأب معناه علقة حامية ، وربما حرمان من الهدايا

ودفعني اليأس الى الخروج من مخبأي ، ووقفت أمام أبي صامتة ، وسألني : « مين اللي عمل كده ؟ » ، فلم أتكلم .. وهنالك أمسك أبي بالعصا ، فصحت باكية ، ولكني دهشت إذ رأيته بدلا من أن يهوى بها على جسدي أخذ يضرب بها على أحد المقاعد وهو يشير الى أن أبكي وأصيح .. ففعلت

وبعد أن تظاهر أبي بأنه أعطاني علقة جامدة أخذ ينادي أختي لكي تظهر ، ولكنها رفضت من فرط الخوف ، ولم يجد بداً من أن يخرجها من مخبأها بنفسه

وبدلا من أن يضربها أعطاني نصيبها من الحلوى ، ثم قال :

ـ لقد امتحنت شجاعتكما، وتظاهرت بالغضب وهددت بالضرب لكي أعرف أيكما أشجع ، وقد نجحت ماري في الامتحان !

ومن ذلك اليوم رسخ في نفسي أن وقوع البلاء خير من انتظاره ، وأن الانسان قد يتوقع البلاء فيحاول الهرب منه .. ثم يكتشف أنه انما حاول الفرار من أوهام واهية !

شاهدت مسرح الحماريش

للأستاذ محمد عبد القدوس

كان ذلك عندما ذهبنا الى باريس مع الاستاذ محمد عبد الوهاب للاشـــتراك فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء » الذى صورت بعض مناظره وسجلت أغانيه فى أحد الاستديوهات البريسية

ولم تكن الايام التى قضيناها هناك مقصورة على عملنا فى الفيلم ، بل كانت لنا فى باريس جولات وجولات .. وكنت أنا والزميل المرحوم توفيق المردنلى لا نكاد نفترق ، فقد كنا شريكين متلازمين فى الاستمتاع بمباهج باريس وخاصة ما كان يتصل منها بالمسرح

وكان من أعجب المسارح التى ترددنا عليها هناك مسرح اسمه « تياترو الحمارين » ..! وكان اول ما يستقبل الداخل الى هذا المسرح رأســا حمارين مرسومان على جانبى مدخله .. وهذان الراسان كانا أيضا مرسومين على الستائر الامامية لخشـــبة هذا المسرح الذى كانوا يقدمون فيه روايات استعراضية مضــحكة ، وكانت كلها روايات تعالج الحالة السياسية فىفرنسا وتكشف ما يحدث فى المؤتمرات التى كانت تعقد فيها

مؤهلات الدخول !

وهناك « كباريه » ترددنا عليه وكان من أول شروط الدخول اليه أن تكون على استعداد تام لتحمل وابل « التهزئ » الذى يمطــرونك به مدة خمس دقائق على الاقل .. ولا ينقذك من هذه الحملة الا دخول شخص غيرك .. وعندها كانوا يستلمونه حتى ينال نصيبه هو الآخر من التهزئ ... وعندها يتركونك لتأخذ مكانك فى الصالة

وقد أخذنا نذرع باريس طولا وعرضــا لرؤية متاحفها وملاهيها .. وكنــا ندخل « الاوبرا » و « الكوميدى فرانسيز » و « الفولى برجير » و « كازينو دى بارى » مجانا .. والبركة فى التذكرة الصحفية التى كان يحملها الزميــل توفيق المردنلى ، فقد كانت تمهد لنا كل عسير وتفتح لنا الابواب المغلقة ..

وكان المرحوم سليمان نجيب يصاحبنا بعض الاحيــان فى رحلاتنا .. وكان ســليمان دائم الشكوى..لا لان العمل كان يحبسه عن مصاحبتنا باستمرار ويشغل وقته كله ، ولا لحرمانه من مصر وأصدقائه الكثيرين فيها .. فقد كان رحمه الله بارعا فى اكتساب الاصدقاء أينما حل

ولكنه كان يشكو ويشكو باستمرار من عدم ملاءمة الطعام فى باريس ، فكنت تراه يترحم دائما على الشركسية .. وفتة الملوخية ، وكان يسرفأحيانا فيذكر بالخير طعمية أبى طريفة ..!

الثالثة بدل الثانية

وحين قمنا من باريس قطعنا تذاكر فى الدرجة الثانية .. فلما ركبنا القطار وقطع بنا أولمرحلة جاء الكمسارى .. فما أن ألقى نظرة على تذاكرنا حتى نظر الينا نظرة قاسية وقال :

ـ كيف تجلسون بهذه التذاكر ..؟

وحسبت اننا أخطانا فى ركوب الدرجة الاولى بدل الدرجة الثانية ، فنظرت الى زميلى توفيق وقلت له معاتبا باللغة العربية :

الم تنتبه يا أخى قبل الركوب الى اننا نركب الدرجة الاولى ..؟

ثم التفت الى الكمسارىواعتذرت له بالفرنسية عن ركوبنا فى الدرجة الاولى بدل الثانية ،فأغرق الرجل فى الضحك وقال :

ـ ولكنى أتساءل لماذا تتنازلون عن حق لكم .. ان تذاكركم للدرجة الثانية ، فلماذا ركبتم فى الدرجة الثالثة .. !

يا نهار أبيض ..! واذن فنحن فى الدرجــة الثالثة .. !

وكانت دهشتنا لا تحد ، لان المقاعد قطيفة ومنقوشة ..!

وكان أن قمنا نلقى نظرة على الدرجة الثانية، ومن بعدها على الدرجة الاولى ... وأقسم لك اننا لم نجد فرقا بين الدرجتين وبين الدرجــة الثالثة ..

وأمام ذلك (استكلفت) أنا وزميلى أن ننقل حقائبنا من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .. فقد فضلنا البقاء حيث كنــا ما دام الحال من بعضه ..!

مشيت على الشمال

وسافرت أنا وزميلى لزيارة لندن فى أجازة قصيرة بعيدة عن باريس ..



وهناك فى العاصمة الانجليزية لم نكن نعرف أن سير السيارات وما شابهها دائما على الشمال .. بعكس الحالة فى مصر وفى باريس

وقد حدث أنكنا نسير فى أحد الشوارع ثانى يوم لوصــــولنا .. ورأيت ان أحلع قبعتى و « أتمختر » فى الشارع لا على الرصيف ،وأنا أظن اننى آمن كل الامان لانى أسير فى الناحية اليسرى من الشارع

وفجأة جاءت ســــيارة أوتوبيس مسرعة من خلفى . ولم أشعر بها الا عندما سمعت صرير عجلاتها بعد أن أوقفها السائق بمهارة أنقذتنى من خطر محقق .. ومع ذلك نظرت الى الرجل وقلت له بالانجليزية ما معناه :

ـ انت مش عارف الاصول يا أخينا .. ؟ ماشى كده على الشمال ليه ..؟

وقال الرجل بكل هدوء :

ـ انت اللى مش عارف الاصول يا ولدى ..!

وصحت فيه :

ـ لكن أنا مش ولد .. أنا راجل بشـــناب أهه .. !

وهنا كان جندى المرور قد حضر ، فشرحت له كيف أن هذا السائق الجاهل يسير على الشمال.. وأدهشنى أن رأيت الجندى يضحك ثم يقول لى :

ـ كلاكما برىء .. والحق على النظام .. !

وراح الجندى يشرح لى هذا النظام الذى يقتضى سير السيارات على الشمال فى لندن .. ومن يومها ونحن لا نغادر الرصيف فى سيرنا.وحرمت من يومها أن أسير على الشمال أو اليمين .. وكفى اللــه المؤمنين شر السيارات الشمالى فى لندن ..!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنــا اذا كان هنــاك وكيل ـ ولا يمكنقبــول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٥٣
١٩٥٦/٦/٥

AL KAWAKEB
No. 253
5.6.1956

الخطوط الجوية السورية



خطوط داخلية

- دمشق • حلب
- اللاذقية • حماه
- القامشلي • دير الزور
- تدمر

خطوط خارجية

- بيروت • الكويت
- القاهرة • جدة
- القدس • عمان
- قبرص • بغداد

رحلات القاهرة
الأحد الأربعاء
من كل اسبوع
رحلات بغداد
الاثنين من كل



الوكلاء : **شركة الكرنك للسياحة**

القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل • بغداد : ١/٤٣٩ شارع الرشيد
بيروت : شارع النبي • دمشق : شارع فؤاد الأول
الكويت : دعدوش وهنيدي ساحة الصفا